

علاقة قلق المستقبل بالدافعية للإنجاز لدى الطالب المعاق حركيا

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المعاقين حركيا بعديد الجامعات من الجنوب
الجزائري
(بسكرة والوادي وورقلة)

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: تربية خاصة و تعليم مكيف

إشراف الاستاذ (ة)

د. عاتكة غرغوط

✓

إعداد الطالبتين

✓ حنان حميداتو

✓ ريان جديدي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. عزي إيمان	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيساً
د. عاتكم غرغوط	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفاً ومقرراً
د. النوي بالطاهر	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	ممتحناً

الموسم الجامعي: 2023/2022

علاقة قلق المستقبل بالدافعية للإنجاز لدى الطالب المعاق حركيا

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المعاقين حركيا بعديد الجامعات من الجنوب
الجزائري
(بسكرة والوادي وورقلة)

مستخرج من ملف الطالب المعاق

تخصص: تربية خاصة و تعليم مكيف

إشراف الاستاذ (ة)
د. عاتكة غرغوط ✓

إعداد الطالبتين
✓ حنان حميداتو
✓ ريان جديدي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. عزي إيمان	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	رئيساً
د. عاتكم غرغوط	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	مشرفاً ومقرراً
د. النوي بالطاهر	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	ممتحناً

الموسم الجامعي: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

[32 :البقرة]

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

قال رسول الله صل الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

الحمد لله والشكر لله المعطى المنان الواحد المستعان
الذي جعل لنا من الصعب سهلاً فأضاء لنا الطريق،
فسرنا معه دون رفيق فأخرنا بهذا الجهد إلى النور
ووفقنا بما قدمناه متواضعاً ميسوراً فبحمده، سبحانه
ولا نحصى ثناء عليه.

وبعد...

نتقدم بالشكر والتقدير رمز التواضع والعطاء مثال
الأمل والتفاؤل أستاذتنا الفاضلة "**الدكتورة عاتكة
غرغوط**" التي منحتها الكثير من وقتها وجهدها
وتوجيهاتها، وارشاداتها، وآرائها القيمة. فكان
لها الأثر والفضل بعد الله عز وجل في إعداد هذا
العمل.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين الغاليين الذين
ساعدونا على استمرار في مسيرة العلم والنجاح.
وإكمال الدراسة الجامعية.

كما نشكر جميع أساتذة معهد العلوم الاجتماعية خاصة
وإلى الأساتذة المناقشين لقبولهم مناقشة هذا
العمل، وأساتذتنا في جامعة حمه لخضر بالوادي عامة
على ما بذلوا من جهد وحسن التوجيه والنصح والإرشاد
وسداد الرأي.

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

حنان- ريان

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى فئة الطلبة المعاقين حركيا من جامعات عديدة من الجنوب الجزائري، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمين في ذلك استبيان حول قلق المستقبل واستبيان الدافعية للإنجاز، حيث شملت هذه الدراسة عينة من الطلبة المعاقين حركيا وتم استخدام مقاييس في هذه الدراسة، مقياس قلق المستقبل للدكتورة " زينب شقيرا" ومقياس دافعية الإنجاز الذي أعده "عثمان كمال" 2016 وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصلنا إلى:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

Abstract:

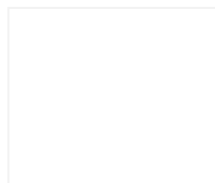
The aim of this study is to recognize the relationship between future anxiety and achievement motivation among students with physical disabilities from several universities in southern Algeria. This study included a sample of students with physical disabilities, “The Future Anxiety Scale” by Dr. Zainab Shaqira, “The Achievement Motivation Scale” prepared by Osman Kamal 2016, were used in this study.

The data were analyzed statistically, it was concluded that:

- There is a negative correlation between future anxiety and achievement motivation among the study sample.
- There are statistically significant differences in future anxiety among the study sample due to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the achievement motivation of the study sample due to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the achievement motivation of the study sample due to the gender variable.

In this study, the descriptive method was relied upon, using a questionnaire about future anxiety and a questionnaire about achievement motivation

الفهارس



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
IV	شكر وعرفان
V	ملخص الدراسة
VI	ملخص الدراسة باللغة الاجنبية
VIII	فهرس المحتويات
XI	فهرس الجداول
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي: تقديم موضوع الدراسة	
03	1- إشكالية الدراسة
04	2- فرضيات الدراسة
04	3- أهمية الدراسة
05	4- أهداف الدراسة
05	5- أسباب اختيار الموضوع
06	6- التعريف الإجرائي للمفاهيم
07	7- الدراسات السابقة
14	8- تعقيب عن الدراسات السابقة
الفصل الأول: قلق المستقبل	
17	تمهيد
18	1- قلق المستقبل
18	1-1 مفهوم القلق
18	2-1 مفهوم قلق المستقبل
19	2- أسباب قلق المستقبل
20	3- سمات ذوي قلق المستقبل
21	4- التصورات النظرية لقلق المستقبل
25	5- التأثيرات السلبية لقلق المستقبل
26	6- طرق التخفيف من قلق المستقبل
28	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز	
30	تمهيد
31	1- مفهوم الدافعية للإنجاز
31	1-1 مفهوم الدافع
31	2- مفهوم الدافعية
33	3- مفهوم الدافعية للإنجاز

34	4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية للإنجاز
34	5- وظائف الدافعية للإنجاز
35	6- خصائص الأفراد ذو دافعية للإنجاز
36	7- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز
42	8- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز
45	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الإعاقة الحركية	
47	تمهيد
48	1- الإعاقة الحركية
48	1-1 تعريف الإعاقة
48	2-1 تعريف الإعاقة الحركية
49	2- خصائص الإعاقة الحركية
50	3- أسباب الإعاقة الحركية
51	4- تصنيفات الإعاقة الحركية
52	5- مظاهر الإعاقة الحركية
53	6- حاجات المعاق حركيا
65	7- قياس وتشخيص الإعاقة الحركية
56	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
59	1- منهج الدراسة
59	2- الدراسة الاستطلاعية
59	2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية
60	2-2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية
60	3-2 حدود الدراسة الاستطلاعية
60	4-2 عينة التقنين
61	5-2 صلاحية أدوات الدراسة
68	3- الدراسة الأساسية
68	3-1 حدود الدراسة الأساسية
69	3-2 عينة الدراسة الأساسية
70	4- الأساليب المستخدمة في الدراسة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
73	تمهيد
74	1- عرض وتحليل مناقشة نتيجة الفرضية الأولى
75	2- عرض وتحليل مناقشة نتيجة الفرضية الثانية
76	3- عرض وتحليل مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة
78	خلاصة الدراسة ومقترحات

83	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	61
02	معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي ينتمي إليه(القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية)	62
03	معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي ينتمي إليه قلق الصحة و قلق الموت ويشمل أرقام المفردات)	63
04	معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي ينتمي إليه(القلق الذهني لقلق التفكير في المستقبل).	64
05	معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي ينتمي إليه(اليأس بالمستقبل).	64
06	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الخوف و القلق من الفشل في المستقبل	65
07	معاملات ثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان (قلق المستقبل).	66
08	معاملات ثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان (دافعية الإنجاز).	67
09	معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس.	67
10	خصائص العينة الدراسة من حيث الجنس	69
11	يوضع عدد عينة الدراسة من حيث الجامعة	69
12	قيمة ودلالة العلاقة بين قلق المستقبل و الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا.	74
13	قيمة و دلالة الفروق في قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا تعزي لمتغير الجنس.	75
14	قيمة و دلالة الفروق في الدافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا تعزي لمتغير الجنس.	76

مقدمة

الطلبة هم لبنة المجتمع وقادة الغد فعندما ترى واقعهم يبعث الرضا والأمال فاعلم أن لهم مستقبل واعد والطلبة يتميزون بالحيوية والنشاط لذلك يتوقع منهم أن يكونوا قادة التغير في المجتمع وتغير المرحلة الجامعية من أهم مراحل الحياة الفرد حيث ينتقل من مرحلة الاعتماد على الأسرة و المعلمين إلى مرحلة الاعتماد على الذات الأمر يحدث اختلاف في البيئة الثقافية و النفسية و الاجتماعية مما ينعكس على درجة التوافق مع الحياة الجامعية ومن الطبيعي أن ينشغل المستقبل حيز من تفكيرهم من حيث..... الطلبة بكثير من الصعوبات و الضغوطات التي تمر من حولهم و التي باتت تشغل تفكيرهم كالقلق على مستقبلهم نتيجة لما يتعرض له الطالب من ضغوطات و متطلبات تفرضها طبيعة الحياة الجامعية التي يعيشها في مختلف مراحل سنواته الدراسية في الجامعة الخاصة هذه المرحلة مما تحمله من طموحات و آمال وما يواجه فيها الطالب من صعوبات وما يتسم به المستقبل من غموض، و مع ارتفاع تكاليف الحياة و المناصب القليلة للعمل الذي قد يولد لديهم إحساس عدم صلاحيتهم في المجتمع.

يعد القلق واحد من المشاعر الأساسية الطبيعية لدى الإنسان مثله مثل الغضب والفرح و الحزن التي ترافق الإنسان منذ لحظات الولادة حتى نهاية الحياة، ويظهر القلق من المواقف التي يقيمها الفرد على أنها مهددة وغير مضمونة وتصبح السيطرة عليه. ويشعر الفرد بالانزعاج والضيق منها ويتفق الباحثون النفسيون مع نتائج البحث البيولوجي على أن القلق أو الخوف عبارة عن شكل طبيعي من ردود أفعال المتحذر بيولوجيا في عضويتنا إذا يحتمل أن يكون كل الناس قد عانوا و لو مرة واحدة على الأقل من القلق في المواقف الخطيرة أو المهددة التي تعرضنا كقلق الامتحان، الزواج والانتقال من بيئة إلى أخرى. (حسين، 2012، ص13)

تلعب البيئة التعليمية والتربوية دورا مهما في حياة المعاقين حركيا من خلال تأثيرها عليهم من جميع الجوانب خاصة الجانب الأكاديمي لما له دور في تحسين مستقبل الأشخاص من حيث يرتبط نجاح الفرد المعاق حركيا واستمرار نجاحه في ظل التغيرات التي يفرضها عالمنا المعاصر بوجود القائمين عليها.

ويعتبر دافع لإنجاز أحد الجوانب المهمة في دوافع الإنسانية، حيث يؤثر في تحديد مستوى أداء الفرد ونتاجه في مختلف المجالات و الأنشطة وكثير من العوامل المؤثرة في المعاق حركيا في مسيرته الدراسية خاصة بمرحلتى الثانوية والجامعة وصولا الى تحقيق الأهداف المنشودة، حيث أن معرفة هذه العوامل يعد مفتاحا لحل عدد كبير من المشكلات التي تواجهه .

وهنا يأتي اختلاف استجابة الطلبة في التعامل مع هذا القلق باختلاف شخصياتهم وطموحاتهم ونوع تخصصاتهم الدراسية، ولتجاوز هذه العراقيل والصعوبات التي تصادف الطالب المعاق حركيا والتخفيف من القلق عن مستقبله فإنه يحتاج الى دعم حقيقي حتى يصل الى تحقيق طموحاته في المستوى المطلوب معتمدا عن الدافعية للإنجاز التي تعتبر أهم

العوامل التي تساعد وتساهم في رسم معالم المستقبل الذي يطمح للوصول اليه فهي تشجع الفرد على استخدام مختلف الاستراتيجيات لمواجهة التوتر والقلق اتجاه مستقبله فمنهم من قد يرفع هذا القلق مستوى الإنجاز في سبيل الاقتراب من النجاح و تغلبه عن الصعوبات و ضمان مستقبله، فقلق المستقبل و دافعية الإنجاز هما مزيج من خوف وأمل في نفس الوقت. ومن هنا جاءت فكرة البحث في العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطالب المعاق حركيا

حيث قاموا الطالبات بتقسيم الدراسية إلى جانبين الجانب الأول نظري والثاني ميداني(تطبيقي) حيث اشتمل الجانب النظري على الفصول الآتية:

الفصل التمهيدي: فصل تقديم الدراسة: الإشكالية واعتباراتها حيث تم في هذا الفصل تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة، أهميتها الأهداف المرجوة منها و التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

الفصل الاول: فصل قلق المستقبل حيث تناولنا فيه العناصر التالية مفهوم قلق المستقبل، أسباب قلق المستقبل وسمات ذوي قلق المستقبل والتصورات النظرية لقلق المستقبل و التأثيرات السلبية لقلق المستقبل وطرق التخفيف من قلق المستقبل

الفصل الثاني: فصل دافعية الإنجاز حيث تناولنا فيه العناصر التالية: مفهوم الدافع، مفهوم الدافعية للإنجاز بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية، وظائف الدافعية خصائص الأفراد دافعية الإنجاز، العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز، النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

الفصل الثالث: فصل الإعاقة الحركية، حيث تناولنا فيه العناصر التالية: مفهوم الإعاقة الحركية، خصائص الإعاقة الحركية، أسباب الإعاقة الحركية، تصنيفات الإعاقة الحركية مظاهر الإعاقة الحركية، تشخيص الإعاقة الحركية

الفصل الرابع: فصل الإجراءات المنهجية للدراسة تناولنا العناصر الآتية: منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية و أهدافها و التطرق الى عينة الدراسة و الأدوات الدراسية المعتمدة و الأساليب الإحصائية المناسبة

الفصل الخامس: وهو الفصل الأخير تم فيه عرض نتائج الدراسة، و مناقشة هذه النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة، وفي الأخير إعطاء مقترحات.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي:

تقييم موضوع الدراسة.

- 1- اشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أسباب اختيار الموضوع
- 6- التعريف الإجرائي للمفاهيم
- 7- الدراسات السابقة
- 8- تعقيب عن الدراسات السابقة

بحري، أو شعبي، بحري، أو مسيب. وقد سبب إصابته من حصر أسباب الاجتماعية في العالم، هذا ما يفسر الاهتمام المتزايد للمجتمعات والدول والمنظمات الدولية العديدة بهذه المشكلة، فالتتبع للإعاقة الحركية يجد أنها متشعبة ومتنوعة، فالإعاقة الحركية هي الإعاقة التي يعاني صاحبها العجز البدني نتيجة مرض أو وراثته أو إصابة تحد حركته ونشاطه بسبب هذا الخلل الحادث له، والذي يؤدي إلى عرقلة سير حاجته الوظيفة والذهنية والاجتماعية ويقلل من استقلاليته باعتماده في كثير من الحالات على الآخرين وباعتبار أن النفس والجسم وحدة متكاملة يؤثر كل منهما على الآخر، فإن تعرض الفرد إلى إصابة عضوية قد يؤدي إلى خلل في تلك الوحدة النفسية والجسمية، وخاصة إذا أصابت هذه العرقلة وظيفته الحركية وهذا لما لها من آثار نفسية عميقة تحدث تغيرات كبيرة على شخصية الفرد صاحب الإعاقة، فالنمو العام للفرد يتأثر بالإعاقة سواء على المستوى المعرفي أو الوجداني كما تختلف ردود فعل الإعاقة الحركية وتأثيرها على شخصية المعاق من شخص إلى آخر.

يعد القلق من أكثر السلبيات التي تصاحب الإنسان منذ ولادته حتى نهاية حياته، حيث يظهر في المواقف التي يدركها الفرد على أنها مهددة، مما يشعره بالانزعاج والضيق منها.

وتعد ظاهرة القلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة، ظاهرة واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات في المجالات كافة، لما يتولد معها من الشعور بعدم الارتياح وافتقار الأمن النفسي وتدني اعتبار الذات، ومواجهة الضغوط الحياتية، والتفكير السلبي اتجاه المستقبل.

ويعتبر الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر فالتطور والتقدم الحضاري والتكنولوجيا والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مناحي الحياة ساهمت في جعل الإنسان يقف حائراً قلقاً وسط هذه الوجهة الحضارية فيبحث عن الطمأنينة وسكينة النفس فلا يجدها، ويسعى جاهداً إلى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود الإمكانيات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك مما رتب عليه كثير ضروب الضيق والاضطراب الذي يقلل من كفاءته بل ويزيد من حد القلق والشعور بالتهديد بالخطر من المستقبل.

حيث أصبح القلق السمة السائدة التي تميز حياتنا، فالأطفال يقلقون والمرهقون يقلقون، والكبار يقلقون فجميعنا نشعر بالقلق، فنحن قلقون لأسباب تتعلق بالماضي وخبراته السلبية، ونحن قلقون لأسباب تتعلق بالحاضر وضغوطه ومشكلاته، ونحن قلقون لأسباب تتعلق بالمستقبل وتغيراته والمجهول الذي يكتفيه، كل هذا من شأنه يعيق قدرتنا على التوازن النفسي السليم .

ويعتبر الدافع للإنجاز من الدوافع الخاصة بالإنسان وهو ما يمكن تسميته بالتميز والتفوق، والناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز وهناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدرة من النجاح.

كما تشير الدافعية للإنجاز إلى محبة الفرد إلى العمل ورغبته في إنجاز عمله بطريقة جيدة وأحسن من الآخرين وقد نالت من البحث ما لم تنله دوافع أخرى لما لها من أهمية لتقدم المجتمع حتى أصبحت أساساً للنظرية في تفسير المجتمعات بناء على أسس نفسية، ويعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك المعاق حركياً وتنشيطه وإدراكه لموقف فضلاً عن مساعدته في فهم وتفسير سلوكه وسلوك المحيطين به.

هذا ما سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة قلق المستقبل بالدافعية للإنجاز لدى الطالب المعاق حركياً في ضوء ما تقدم يمكن تحديد التساؤل التالي:

- هل هناك علاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطالب المعاق حركياً ؟

2 - فرضيات الدراسة:

- 1-توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل و الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.
- 2-توجد فروق دالة احصائية في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- 3-توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

3 – أهمية الدراسة:

- التعرف على علاقة قلق المستقبل بالدافعية للإنجاز ومكونات كل منهما .
- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي نحن بصدد دراسته، حيث أنها تسعى لدراسة مساهمة قلق المستقبل بالدافعية للإنجاز لدى الطالب المعاق حركيا الذين يعتبرون من الثروات البشرية الهامة، ولا شك أن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية .

3 – 1 الأهمية النظرية:

تتناول هذه الدراسة ثلاثة مفاهيم من المفاهيم ذات أهمية في علم النفس وفي جميع المجالات البحثية وهم قلق المستقبل ودافعية الإنجاز، حيث أن قلق المستقبل ودافعية الإنجاز يعتبران من أهم مفاهيم علم النفس الإيجابي التي تساعد الفرد أو الطالب الجامعي المعاق حركيا على تحقيق الصحة النفسية، أما قلق المستقبل فيعتبر من أهم المفاهيم التي أخذت اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة .

وكذلك أهمية عينة الدراسة والتي هي طلبة وطالبات الجامعة المعاقين حركيا الذين هم المستقبل والأمل الذي ينتظر منهم الكثير للنهوض والرقى للأمة في جميع المجالات، كذلك تساعد الدراسة على فتح آفاق ومجالات للدراسة وبحوث أخرى فيها يتعلق بموضوع قلق المستقبل دافعية الانجاز لدى الطالب المعاق حركيا أو على فئة أخرى من الشباب أو الأطفال .

3 – 2 الأهمية التطبيقية:

تعود الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على مفهوم قلق المستقبل بجميع جوانبه ومدى قدراته على التنبؤ بدافعية الانجاز للفئة الحساسة والهامة وهم الطلبة الجامعيين المعاقين حركيا.

وكذلك تعد محاولة توفير أدوات ومقاييس للمتغيرات التي تم تناولها في الدراسة نظراً لقلتها في الميدان – حسب علم الباحثان – وخاصة دافعية الانجاز وقلق المستقبل.

4 – أهداف الدراسة:

إن وراء كل دراسة يقوم بها الباحث هدف يسعى إلى الوصول إليه وهذا ما يثبت اهتمام الباحث بالقيام بهذه الدراسة ومنه تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المعاقين حركيا.
- التعرف على مساهمة قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة المعاقين حركيا.
- التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المعاقين حركيا.
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة (قلق المستقبل، دافعية الانجاز).

5 – أسباب اختيار الموضوع:

- تم اختيار هذا الموضوع استناداً إلى جملة المعايير والمعطيات أهمها:
- رغبة الباحث الشخصية التي دفعته لاختيار هذا الموضوع
- اطلاع الباحث على بعض المراجع والتي أوضحت أهمية متغيرات الدراسة ومدى تأثيرها على حياة الطالب الجامعي المعاق حركيا.
- عدم تناول بعض متغيرات الدراسة بصفة كبيرة – حسب علم الباحث – لذا أراد الباحث زيادة توضيح أهمية هذه المتغيرات .
- أهمية عينة الدراسة وهم الطلبة الجامعيين المعاقين حركيا والذين يعتبرون العدة والعتاد للمجتمع المتناسك.

6 – التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

يمثل التحديد الإجرائي لمفاهيم النظرية، همزة وصل بين النظرية والواقع فهو يجعل المفاهيم قابلة للقياس والاختبار وتوضح أهميته في البحث العلمي من واقع قد لا يعبر عن التعريفات النظرية بوضوح.

ولهذا سيتم تعريف مفاهيم الدراسة الحالية تعريفاً إجرائياً كما يلي:

6 – 1 قلق المستقبل: هو حالة عدم الارتياح والشعور بالاضطراب مع فقدان الشعور بالأمن والتفكير بالمستقبل.

6- 2 دافعية الإنجاز: هي السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف هينة، والتغلب على المشكلات التي تواجه الفرد بغية الوصول إلى النجاح والتفوق في أغلب مراحلها.

6 - 3 الإعاقة الحركية: هي خلل أو عجز يصيب الجهاز العصبي أو العضلي أو العظمي، مما يجعل الشخص عن القيام بوظائفه الحركية بالشكل المناسب.

7 - الدراسات السابقة:

7 - 1 الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل:

7 - 1 - 1 الدراسات العربية:

دراسة القللي، محمد محمد السيد (2016) بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

حيث هدفت الدراسة لمعرفة علاقة قلق المستقبل بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة دمياط والتي تناولت عينة بلغ عددها (120) طالب وطالبة، حيث استخدم مقياس قلق المستقبل من إعداد (شقيرا) وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي بين طلاب الجامعة، وبأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى العينة وفقا لمتغير التخصص الدراسي.

دراسة الخياط، عبير محمود (2018) بعنوان قلق المستقبل ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات.

حيث هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين قلق المستقبل والتغيرات الأخرى والتعرف على الفروق بين الطالبات في قلق المستقبل ومعنى الحياة التي تعزى باختلاف التخصص (أدبي - علمي) واختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي، حيث تكونت عينة الدراسة من (264) طالبة من طالبات جامعة أم القرى.

واستخدمت الباحثة كل من مقياس قلق المستقبل من إعداد (المشيخي)، وكانت من أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (01.0) بين قلق المستقبل بجميع أبعاده ومعنى الحياة بجميع أبعاده لدى العينة، بالإضافة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصصات الأدبية وطالبات التخصصات العلمية في قلق المستقبل.

دراسة مسعودة سالمى (2018) بعنوان قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد مقياس قلق المستقبل والتعرف على مستوى القلق من المستقبل لدى الطلبة الجامعيين.

تمثلت عينة الدراسة في طلبة وطالبات الجامعة الموزعين على مجالين:

- المجال الأول: العلوم الاجتماعية والإنسانية 2315 طالب وطالبة.
- المجال الثاني: يخص درجات القلق من المستقبل.

توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وعدم وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث فيما يخص درجات قلق المستقبل.

7 – 1 – 2 الدراسات الأجنبية:

دراسة بولا نسكي (Bolanski)، (2005)، بولندا.

Anxiety About Professional Future Among young Doctors

عنوان الدراسة: القلق بشأن المستقبل المهني بين الأطباء الشباب.
أهداف الدراسة: التعرف إلى القلق تجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب بولندا.
عينة الدراسة: تكونت من (992) طالب وطالبة في السنة الأخيرة بكليات الطب في بولندا.

أدوات الدراسة: إستبانة لقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث.
نتائج الدراسة: أشارت إلى (81%) من طلبة كليات الطب كان مستوى القلق لديهم مرتفع وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق تعزى إلى كل من الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، وجود شريك في الحياة (زوج، زوجة) ولم تجد علاقة بين مستوى القلق ودرجات الطلبة (التحصيل الأكاديمي) ومستوى المعلومات النظرية والمهارات العملية الطبية.

دراسة أيزنك وبيني وسانتوس (Eysenk)، (Payne&Santos، 2006) بريطانيا:

and Future events ،Present، Anxiety and Depression: Past

عنوان الدراسة: القلق والاكتئاب، أحداث الماضي والحاضر، والمستقبل.
عينة الدراسة: تكونت من مجموعة من المراهقين تراوحت أعمارهم بين (13 – 17) عاماً، ومجموعة من الشباب تراوحت أعمارهم من (18 – 29) ومجموعة أخرى في سن الثلاثينات.

أدوات الدراسة: مقياس القلق والاكتئاب من إعداد الباحثين.
نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن شعور القلق مرتبط بالأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل عن تلك التي حدثت في الماضي.

دراسة أري (Ari ، 2011)، تركيا.

Concern the Future and identity and Psychological patterns of empathy among the students of Senior secondary Schools and Colleges.

عنوان الدراسة: قلق المستقبل والهوية النفسية وأنماط التعاطف لدى طلبة المدارس الثانوية العليا والكليات.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على (1525 طالبا وطالبة) .

نتائج الدراسة: أهمها: أن هناك فروق جوهريّة في قلق المستقبل وفقا للجنس لصالح الإناث، واختلافات بين بعدي الاستكشاف والالتزام في ضوء الحميمية والقلق من المستقبل.

7 - 2 الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز

7 - 2 - 1 الدراسات العربية:

-دراسة رامي محمود اليوسف (2018):

بعنوان: الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات وهي الجنس نوع البرنامج الأكاديمي ومستوى التحصيل تكونت عينة الدراسة من (733) طالباً وطالبة منهم 321 طالب و 412 طالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية والتي توصلت إلى:

طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية يمتلكون مستوى مرتفع من دافعية الانجاز . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي وكانت لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع .

دراسة فريد بوطابة (2019):

بعنوان: علاقة مستوى الطموح بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الأولى جامعي بجامعة تيزي وزو

هدفت الدراسة إلى: الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين دافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي ؟

والتي تفرجت منها التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين دافعية للإنجاز والنظرة إلى الحياة لدى طلبة السنة الأولى جامعي ؟
- هل توجد علاقة بين دافعية للإنجاز والاتجاه نحو التفوق لدى طلبة السنة الأولى جامعي ؟
- هل توجد علاقة بين دافعية للإنجاز تحديد الأهداف والخطط لدى طلبة السنة الأولى جامعي ؟
- هل توجد علاقة بين دافعية للإنجاز والميل إلى الكفاح لدى طلبة السنة الأولى جامعي ؟
- هل توجد علاقة بين دافعية للإنجاز وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس لدى طلبة السنة الأولى جامعي ؟
- هل توجد علاقة بين دافعية للإنجاز والمثابرة لدى طلبة السنة الأولى جامعي ؟
- هل توجد علاقة بين دافعية للإنجاز والرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ لدى طلبة السنة الأولى جامعي ؟

تكونت عينة الدراسة من 800 منعا 240 طالب و 560 طالبة لسنة أولى جامعي.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة موجبة ودالة بين الدرجة الكلية لمستوى الطموح وأبعاد دافعية الانجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي.

• دراسة لمين نصيرة (2020)

بعنوان: الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة المسيلة.

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدكتوراه بجامعة المسيلة.

تكونت عينة الدراسة من (55) طالب دكتوراه.

أظهرت نتائج الدراسة:

مستوى الأعراض التي يقيسها مقياس الصحة النفسية لدى طلبة الدكتوراه بجامعة محمد بوضياف المسيلة منخفض.

مستوى الدافعية الانجاز الأكاديمي من طلبة الدكتوراه بجامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع.

توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الصحة النفسية والدافعية الانجاز ادل طلبة الدكتوراه بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

أشارت هذه الدراسة إلى بعد مهم يؤثر على مسيرة الطالب الجامعي ويساعد على رفع دافعية الانجاز يتمثل في الصحة النفسية كونها عامل مهم لنجاح الطالب وإكمال مسيرته الجامعية حيث أظهرت نتائجها كلما كانت الصحة النفسية لطالب جامعي جيدة يستطيع من خلالها تخطي الصعاب ومواجهة المخاوف والقلق ويرفع من دافعية للإنجاز للوصول إلى مستوى إلى.

7 - 2 - 2 الدراسات الأجنبية المتعلقة بالدافعية للإنجاز:

دراسة ماكيلاند وموري (1983): Mccland & Morray

حيث انطلقت هذه الدراسة من الدافعية الانجاز وهو المتغير التابع لدراستنا فقط حظي بالعديد من الأبحاث والدراسات، وأهمها دراسة " ماكيلاند" والتي انطلقت من دراسات أولى سنة 1983 والذي اعتبر الدافعية الانجاز من أهم الدوافع، حيث قام " موري" بدراسة قصد معرفة أسباب شدة دافعية الانجاز بإعطاء مجموعة من الأفراد تعليمات مختلفة قبل يشرعوا في كتابة قصصهم الخاصة بتفهم الموضوع وهو اختبار يعرف باسم التخيل، خلال هذه الدراسة أخبرت مجموعة من الناس أن الذين يكون ادائهم جيد على اختبار التخيل يمكن أن يكونوا مديرين أو رجال أعمال ناجحين.

وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود أنواع معينة من التخيلات والأفكار في قصص تفهم الموضوع ومن ثم أصبحت هذه الأفكار والتخيلات الفارقة هي التعريف الإجرائي حسب موري لدافعية الانجاز.

دراسة ROBINSON (2001):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دافعية الانجاز لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الأمريكيين الأفارقة السود ومعرفة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي دافعية الانجاز في التحصيل الأكاديمي وطبيعة العلاقة بين الدافعية للإنجاز والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للتلاميذ واختلاف دافعية الانجاز باختلاف النوع تكونت عينة الدراسة من (277) تلميذ وتلميذة مقسمين إلى 139 و 138 منخفضي الدافع للإنجاز، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في دافعية الانجاز لصالح لطالبات، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المدرسة الابتدائية.

دراسة (Awan & Noureen) (2011)

بعنوان: دراسة العلاقة بين دافعية الانجاز ومفهوم الذات ومستوى التحصيل الأكاديمي في مادة اللغة الانجليزية والرياضيات في المرحلة الثانوية .

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دافعية الانجاز ومفهوم الذات ومستوى التحصيل الدراسي للطلاب وتكونت العينة من (336) طالب وطالبة (146) طالبة و (172) طالب من أربع مدارس عامة وأربع مدارس خاصة من المرحلة الثانوية. وكشفت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين دافعية الانجاز ومفهوم الذات وبين مستوى التحصيل الأكاديمي.

7 - 3 الدراسات المتعلقة بالمتغيرين معاً:

7 - 3 - 1 الدراسات العربية:

دراسة لمنى أحمد (2008):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز ومدى اختلاف هذه المتغيرات باختلاف الجنس، وشملت العينة قوامها (150) فردا (75) طالبا و (75) طالبة واستخدمت الباحثة مقياس الدافعية ومقياس قلق المستقبل من إعداد زالسكي Zeleski وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1 - وجود ارتباط عكسي دال احصائيا بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات وكل من قلق المستقبل والدافعية للإنجاز.

2 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور، مما يعني أن الذكور أكثر قلقا على مستقبلهم من الإناث.

دراسة البلوي جاسر وطلافة فؤاد (2011):

بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز وبين المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي والتخصص).

وفي هذه الدراسة تم استخدام مقياس (المشيخي) لقلق المستقبل، ومقياس دافع الانجاز (سواقد 2010)، وتكونت عينة الباحث من طلبة جامعة تبوك بلغ عددهم (821) طالب وطالبة في العام الدراسي.

وكانت هناك نتائج منها وجود علاقة بين أبعاد قلق المستقبل ودافعية الإنجاز، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في كلا من متغير قلق المستقبل وأبعاد دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك تعزى للتخصص بالإضافة إلى عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى للنوم الاجتماعي.

دراسة شيماء شعبان محمد الملكي (2018) بعنوان:

قلق المستقبل المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز والتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .

ولقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- دراسة أثر متغير التخصص إلى العلاقة بين قلق المستقبل المهني ومتغير دافعية الإنجاز.
- التعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات درجات الطلبة والطالبات من الشباب الجامعي في متغيرات (قلق المستقبل المهني .دافعية الإنجاز)
- التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز (بأبعادها المختلفة)
- تمثلت عينة الدراسة في طلبة كلية الاقتصاد المنزلي بالغرفة الرابعة جامعة المنوفية التي بلغ عددها (240) طالب وطالبة.

ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب كلية الاقتصاد في استبيان قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في استبيان دافعية الإنجاز.
- بعض أبعاد قلق المستقبل المهني تسهم في التنبؤ بالدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي.

7 - 3 - 2 الدراسات الأجنبية:

دراسة لانس و دو فولدر (1982) De Volder et Lens

بعنوان التحصيل الأكاديمي ومنظور زمن المستقبل كمفهوم معرفي- دافعي، وأجريت هذه الدراسة على طلاب مرحلة الثانوية المتمثلة بعينة البحث والمكونة من (251) طالب، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والمثابرة والبعد المعرفي والدافعي لمنظور زمن المستقبل، وقد تبين من هذه الدراسة أن:

- 1 - الطلاب المتفوقين علميا والمثابرين هم الأكثر اهتماما بالأهداف البعيدة المدى.

2 – اعتقاد هذا النوع من الطلاب (المتفوقين والمثابرين) أن الدراسة هي الطريق والوسيلة الأفضل لتحقيق أهدافه.

دراسة Ajay chauhan (2016)

بعنوان دافعية الانجاز والقلق الأكاديمي لطلاب المدارس.

حيث هدفت الدراسة للتحقق من العلاقة بين دافعية الانجاز والقلق الأكاديمي لدى الطلاب كلا الجنسين والتحقق من العلاقة بين دافعية الانجاز وقلق المستقبل لدى طلاب المناطق الريفية والحضرية بالإضافة إلى التحقق من العلاقة بين دافعية الانجاز والقلق الأكاديمي بين المدارس الحكومية والخاصة، وتكونت العينة من (489) طالب وطالبة، (240) طالب و (240) طالبة. وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق الأكاديمي ودافعية الإنجاز لمتغير الجنس أدى أفراد العينة من الطلاب والطالبات، كما أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المدارس في المناطق الحضرية على عكس الطلاب الدارسين في المناطق الريفية، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق الأكاديمي ودافعية الإنجاز بين طلاب المدارس الخاصة والحكومية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة قد وجدنا العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وعلاقتهم بمتغيرات أخرى كالدراسات المتعلقة بقلق المستقبل مثال على ذلك دراسة الخياط عبير محمود (2018) بعنوان قلق المستقبل ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات.. ودراسة مسعودة سالم (2018) بعنوان قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. وأيضا الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز مثال على ذلك دراسة رامي محمود اليوسف (2018) بعنوان الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات.. ودراسة لمين نصيرة (2020) حيث تناولت هذه الدراسة الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة المسيلة.

ومن خلال بحثنا عن الدراسات السابقة حول موضوع دراستنا توصلنا إلى أنه توجد دراسات تشبه دراستنا بضبط علاقة قلق المستقبل بالدافعية للإنجاز لدى الطالب المعاق حركيا مثل دراسة شيماء شعبان محمد الملكي (2018) التي عالجت قلق المستقبل المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز والتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

الفصل الثاني : الأدبيات النظرية

الفصل الأول: قلق المستقبل

تمهيد

1- قلق المستقبل

1-1 مفهوم القلق

1-2 مفهوم قلق المستقبل

2- أسباب قلق المستقبل

3- سمات ذوي قلق المستقبل

4- التصورات النظرية لقلق المستقبل

5- التأثيرات السلبية لقلق المستقبل

6- طرق التخفيف من قلق المستقبل

خلاصة الفصل

يعبر صامره العلق عند الإنسان السوي بسحب عام بعامه طبيعي بظروف الحياة العادية، وخاصة في مواقف التوقع كدخول الامتحان او الالتحاق بوظيفة .

فالقلق في حدوده الطبيعية يعمل كدافع قوي نحو النجاح والتقدم عند الأفراد، ولكن إذا زاد حده وأصبح شديدا لدرجة الوقوف في سبيل التكيف هنا أصبح عرضا مرضيا، ومن

خلال هذا يمكن ويحقق لنا أن نطلق على عصرنا الحالي عصر القلق نتيجة تعقد الحياة وتطورها فضلا عن الشعور بالقلق نتيجة الضغوط التي يتعرض لها الإنسان وتجعله في حالة من الاستقرار، فالإنسان منشغل بالمستقبل منذ نشأته على الأرض، لذلك فقد اقترن تفكيره بالخوف منه والقلق من تحمله الأيام القادمة.

1- مفهوم القلق المستقبل:**1- 1 مفهوم القلق:**

تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي: هو "حالة التخوف والتوتر وعدم الارتياح التي تنجم من توقع خطر مجهول المصدر وغير قابل للإدراك" (عريف، 2005، ص81)

تعريف عمر عبد الرحيم نصر الله (2004): القلق هو حالة من التوتر الشامل والمستمر الذي يحدث نتيجة لتوقع تهديد أو خطر فعلي يمكن أن يحدث ويصحب ذلك خوف أو أعراض نفسية. (نبيه، 2007، ص32)

تعريف مي سيد مقلد (2010): هو عبارة عن حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع، ومحاولة الفرد الوصول إلى حالة التكيف الشخصي والاجتماعي. (عبد الحفيظ، 2014، ص18)

1 – 2 تعريف قلق المستقبل:

تعريف بارلو (2004) Barlow: قلق المستقبل هو حالة مزاجية سلبية تتميز بأعراض التوتر البدني والتخوف من المستقبل، كما أنها تتميز بالتأثير السلبي من حيث أن الشخص يركز على احتمالية خطر أو سوء حظ لا يمكن السيطرة عليه . (جون، 2008، ص 26)

تعريف زاليسكي: قلق المستقبل بأنه حالة من التوجس والغموض وعدم الاطمئنان والخوف من المتغيرات السلبية في المستقبل البعيد، ويرى أن حالة القلق الشديد تحدث من تهديدها ومن أن شيئاً كارثياً حقيقياً يمكن أن يحدث للشخص. (غالبا، 2015، ص33)

تعريف الحمداني: بأنه حالة من الخوف من المستقبل، وما يحمله من أحداث قد تهدد الإنسان أو تهدد إنسانيته والقلق ينشأ مما يتوقع الإنسان حدوثه وليس ناشئاً من ماضي الفرد.

(الحمداني، 2011، ص167)

تعريف زهران: بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبها شعور غامض وأعراض نفسية وجسمية . (زهران، 2005، ص484)

تعريف حافظ (2002): هو شعور الفرد بالخوف من المستقبل والمخاطر التي يمكن أن تواجهه فيه، و ينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه الفرد غير مشبع لرغباته ومحبط له، كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه، لذا يكون القلق إنذار بخطر محتمل. (سعدان، 2006، ص51)

قلق المستقبل بأنه التشاؤم من المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية والخوف من تدني القيم وعدم الثقة من المستقبل وقلق الموت والخوف من العجز في المستقبل.

2 – أسباب قلق المستقبل:

تتشابك مجموعة من العوامل مع بعضها وتتضافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل ويكن ذكر بعض الأسباب التي تقف وراء قلق المستقبل:

- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل، فقد أصبح الإنسان الحديث منفصلاً عن المجتمع وهذا نتيجة التطورات والتغيرات الهائلة والتحولات المجتمعية التي أصبح الفرد من خلالها يعيش في عالم لا يستجيب لرغباته واحتياجاته، غير قادر لتنبؤ بمستقبله ولا تحكم في سلوكه لا يعرف ماذا سيفعل غدا ولديه قلق زائد بشأن المستقبل.

(خليفة، 2002، ص79-81)

- استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته (هبة، 2012، ص 140).

- الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة، أو المجتمع بصفة عامة حيث أصبح الإنسان يائس لا يشعر بالانتماء، مجرد مفترج وهارب من نفسه، يشعر بالاغتراب ممثلاً في الانتماء واليأس والعزل الاجتماعية وفقدان الهوية ولا معنى.

ويرى العشري (2004): أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلى:

- الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعداً من الصعوبات.
- التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة.
- الشعور بالذيق والتوتر والانقباض عند الاستغراق في التفكير في المستقبل .
- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.

- الإزعاج وفقدان القدرة على التفكير.
 - أساليب التفكير الخاطئة التي تؤدي إلى تغيرات خاطئة تجعل الفرد عرضة لكثير من المشاكل.
 - الأفكار والاعتقادات الخاطئة والتي من شأنها أن تجعل الفرد مهزوما وعديم الثقة بنفسه.
 - ضغوط الحياة بسبب متطلباتها المتزايدة وخاصة في عصرنا الحاضر السريع وتحولاته الاجتماعية.
 - عدم وجود الخبرة الكافية التي تمكنه من معرفة معنى الحياة والتصور الصحيح للأحداث.
- (الحياني، 2012، ص18)

3-سمات ذوي قلق المستقبل:

على الرغم من أن الخوف والقلق من المستقبل شيء طبيعي جداً عندما يكون في الحدود المعقولة، إلا أن الزيادة فيهما تكون عائقاً نفسياً بلا جدال، وأثبتت العديد من الدراسات أن القلق الدائم يعمل على تغذية المشاعر السلبية، ما يؤثر على سلوك الإنسان و يؤثر على ردود أفعاله اتجاه الآخرين وعلاقته بهم، والقلق لا يؤثر فقط على الحالة المزاجية، وإنما يؤثر على إنتاجية الفرد وعلى موارده الاقتصادية أيضاً، فالقلق يعوق الفرد ويقلل من قدراته الحيوية على العطاء والإنتاج.

(جبر، 2012ص46)

وفي مايلي سنتعرف على بعض السمات التي تكشف لنا الفرد القلق من مستقبله:

- التشاؤم لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر، ويخيل له أن الأخطار محدقة به من كل جانب.
 - الخوف من المتغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها من المستقبل.
 - الاصرار على الأساليب الروتينية في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.
 - الانسحاب من الأنشطة البناءة.
 - استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزالة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
 - الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد يصل به الأمر بالبكاء لأسباب تافهة .
- (محمد، 2008، ص100)
- نقص القدرة على مواجهة المستقبل.

• الشعور بالوحدة، وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة، وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل.

- إرجاع ما يحدث له من مواقف له غير سارة إلى عوامل خارجية. (معوض، 1996، ص54)
- التوقع السلبي لما قد يقع.

4- التصورات النظرية لقلق المستقبل:

فسر أصحاب النظريات النفسية القلق العام وقلق المستقبل بشكل خاص تفسيرات مختلفة، وفقاً للإطار المرجعي المعرفي لكل عالم نفس ينتمي إلى نظرية من نظريات علم النفس أو الإرشاد والعلاج النفسي، حيث يرجعوه إلى عوامل مختلفة تبعاً لاختلاف وجهات نظرهم وأهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

4- 1 نظرية التحليل النفسي:

ويعتبر فرويد مؤسسها الأول بالإضافة لكونه من أوائل الذين تناولوا القلق، فاعتبره نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاث: الهو و الأنا و الأنا الأعلى.

وينظر فرويد إلى القلق باعتباره إشارة إنذار بخطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية، ويكدر صفوها، فمشاعر القلق عندما يشعر بها الفرد، تعني أن دوافع الهو والأفكار غير مقبولة والتي عملت الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها، وهي دوافع وأفكار لا تستسلم للكبت، بل تجاهد لتظهر مرة أخرى في مجال الشعور، تقترب من منطقة الشعور والوعي، وتوشك أن تنجح في اختراق الدفاعات، وتقوم مشاعر القلق بوظيفة الإنذار للقوى المكدر، والمتمثلة في الأنا والأنا الأعلى، فتحشد مزيداً من القوى الدفاعية لتحول دون ظهور المكبوتات، والنجاح في الإفلات من أسر اللاشعور، وعلى أية حال فإن المكبوتات إذا كانت قوية فإن لهذه القوة أثرها السلبي على الصحة النفسية، لأنها إما أن تنجح في اختراق الدفاعات والتعبير عن نفسها في سلوك لا سوي أو عصابي، أو تنهك دفاعات الأنا بحيث يظل الفرد مهياً للقلق المزمن والمرهق والذي هو صورة من صور العصابية أيضاً .

(الزعلان، 2015 ص20)

أما هورني، فقد جعلت من مفهوم القلق الأساسي محورا و مركزاً لتنظيمها، وعرفته بأنه شعور الطفل بالوحدة والعزلة وقلة الحيلة في عالم حافل بالعداوة، واعتقدت أن القلق يتولد من الظروف البيئية الاجتماعية خلال تنشئة الطفل ونموه، من خلال اضطراب العلاقة بين الطفل ووالديه، وأن القلق يتولد لدى الطفل عن طريق أي موقف أسري أو اجتماعي يسبب له

الخوف، حيث يشعر بفقدان الأمن، وفي صلته بالوالدين خصوصاً. (ناصر، 2002، ص157)

في حين يرى أدلر، أن سلوك الإنسان تحدده دافعيته بدلالة توقعات المستقبل، ويصرُّ على أنَّ أهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضي، وأنَّ توقعات المستقبل تنظم حياته أكثر من أحداث الماضي، كما أرجع نشأة القلق إلى طفولة الإنسان الأولى، وربطه بالشعور بالنقص الجسمي، وهذا النقص يحمل الفرد على الشعور بعدم الأمان فيحصل لديه القلق على المستقبل الذي يدفعه للعمل على تعويض النقص.

(الحمداني، 2011، ص163)

4 - 2 النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن القلق مكتسب من خلال الاشتراطات أو العمليات التعليمية الأخرى، الأمر الذي يولد السلوك التجنبي أو الهروبي، وبالتالي يكتسب هذا السلوك التعزيز من خلال خفض مستوى القلق. ويفسر أيزنك استجابات القلق كنتيجة لأحداث مصادفة أو سلسلة من الصعوبات المتتالية تشتمل على رد فعل عصبي لا إرادي، على افتراض أن المثيرات العصبية السابقة تصبح متصلة من خلال ردود أفعال متصلة بالقلق تأخذ خصائص الدافعية من خلال محاولات خفض التوتر والقلق المتمثلة بالهروب والتجنب، وأن التجنب أو الهروب الذي يتبع خفض القلق سوف يصبح قوياً. (المحاميد، والسفاسفة، 2007، ص132)

وقد ذكر السلوكيون أمثلة لمواقف عادية ممكن أن تؤدي إلى القلق ومنها: المواقف التي ليس بها إشباع، حيث أن الفرد قد يتعرض في طفولته لمواقف تحمل خوفاً وتهديداً ولا يصاحبها تكيف ناجح، مما يترتب على ذلك الشعور بعدم الارتياح الانفعالي وما يصاحبه من توتر وعدم استقرار. (جبر، 2012، ص 38)

4 - 3 النظرية الوجودية:

يتمثل التفسير الوجودي لقلق المستقبل في رأي كيركيارد (1813- 1855) الذي يرى أن حياة الإنسان وفهمها هي سلسلة من القرارات الضرورية، وأن الإنسان عندما يتمعن في اتخاذ قرار معين، فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الإنسان، وسيضعه أمام مستقبل مجهول، وسيعيش بالتبعية خيرة القلق، فالقلق عند كيركيارد لا شيء، وهو كل شيء، انه شعور يوضح للفرد مدى ما يكون عليه وجود من أسى ومعاناة في هذا العالم الذي يعيش فيه مستقبلاً، ويشير كيركيارد إلى أنَّ القلق من المستقبل سببه عدم القدرة مع التنبؤ بما سوف

يحدث في عالم مجهول، كذلك فإن اختبار الماضي يقود إلى الحزن بسبب فوات الفرص على النمو خلال مراحل التغيير.

(الحربي، 2014، ص33-34)

4-4 النظرية المعرفية:

لقلق المستقبل مكونات معرفية هامة وارتباطات عضوية قليلة، فهو ادراكي معرفي أكثر منه انفعالياً عاطفياً، ويؤكد هذا الكلام زاليسكي بقوله: إن الجانب المعرفي يعتبر مقدمة أساسية لقلق المستقبل.

(Zaleski، 1996، p166)

وبالتالي فقد أرجع رواد النظرية المعرفية القلق إلى التشويه المعرفي وتحريف التفكير عن الذات وعن المستقبل وكيفية ادراك الشخص وتفسير الأحداث، وأفكار الفرد هي التي تحدد ردود أفعاله في ضوء محتوى التفكير، ويتضمن القلق حديثاً سلبياً مع الذات، وتفسير الفرد للواقع بشكل سلبي وإدراك المعلومات عن الذات والمستقبل على أنها مصدر للقلق، والضعف المسيطر، وانخفاض في فاعلية الذات التي ظهرت في نظرية باندورا منحنى معرفي للقلق، وفي هذا السياق يقدم لازاروس النموذج المعرفي للقلق، حيث يميز بين عمليتين وهما:

- **التقييم الأولي:** وهو عبارة عن تقدير الفرد لمدى تهديد الموقف من حيث شدته واقترابه وهذا التقويم يتأثر بأمرين: شخصية الفرد ومعتقداته، وعوامل لها علاقة بطبيعة الموقف من حيث طبيعة الحدث.

- **التقييم الثانوي:** ويقصد به تقدير الفرد لما لديه من إمكانيات وقدرات للتعامل مع الموقف، ويتأثر هذا التقويم بقدرات الفرد النفسية (التقدير للذات) والقدرات الجسمية (صحة الفرد وطاقته للعمل)، قدرات اجتماعية (علاقة وحجم الدعم والمساندة المقدمة له)، قدرات مالية (حجم المال والتجهيزات) (الشرافي، 2013، ص33).

أما **أيزنك Eyzenk** فيرى أن القلق أول رد فعل صحي للأفكار الفاعلة البعيدة التي يتم إدراكها عموماً، أو للحالات المنفرة، وتتجلى وظيفته بكونه إشارة تنبيهية، ومفاجئة، وتحتاج إلى استعداد، الأمر الذي يزيد من انشغال البال والتفكير بالأحداث المستقبلية، ثم أن معظم أشكال القلق تتعلق بالإحباطات الممكنة وعدم الحصول على مكافآت للإنجازات الهامة، والقلق اربع مكونات هامة، كما يراها أيزنك، وهي:

- مكون احتمال ذاتي (غير موضوعي) لحدوث الأحداث المؤلمة.
- تأكيد ذاتي (غير موضوعي) لحدوث الأحداث المؤلمة.
- إدراك الأحداث المؤلمة.

- إدراك ما بعد هذه الأحداث كاستراتيجيات المواءمة .

(Eyzenk ،1992 ،p102)

فالفرد وتبعاً للنظرية المعرفية يحرف الخبرات التي يمر بها في اتجاه التوقع المستمر للخطر، وهذا التوقع يتدخل في تقييم الفرد للمواقف المثيرة للقلق تقييماً موضوعياً، فيبالغ في تقدير الخطر الكامل في الموقف، ويقلل بالتالي من قدرته على مواجهة ذلك الموقف، مما يجعله في حالة قلق مستمر . (جواد، 2011، ص334)

4 - 5 النظرية الإنسانية:

تؤكد المدرسة الإنسانية وهي الاتجاه الثالث الرئيسي في علم النفس على خصوصية الإنسان بين الكائنات الحية، وأن التحدي الرئيسي عند الإنسان هو أن يحقق وجوده وذاته كإنسان مستقل، وأن كل ما يعوق محاولات الفرد لتحقيق هذا الفرد يمكن أن يثير قلقه، وقد اعتبر أصحاب هذه النظرية أن المستقبل هو السبب الحقيقي للقلق عند الإنسان بسبب إدراك الفرد بأن الموت نهاية حتمية للإنسان، وبالتالي فإن الفرد ينظر إلى أحداث المستقبل على أنها مهددة لوجوده، فهم يدرسون مشكلات ذات معنى للإنسان لوجوده ولرسالته، كحرية الاختيار والمسؤولية، حيث أشاروا إلى أن القلق لا ينشأ من ماضي الفرد وإنما هو خوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان وإنسانيته، فالقلق ينشأ من توقع الفرد ما سيحدث، ويفترض اليس أن القلق إنما هو نتاج للتفكير غير العقلاني الذي يتبناه الإنسان، فهو يرى أن المشكلات النفسية، لا تنجم عن الأحداث والظروف بحد ذاتها وإنما من تفسير الإنسان لتلك الأحداث والظروف (شلتز، 1983، ص 305).

وترى الباحثة أن كثيراً من النظريات قد تناولت قلق المستقبل من زوايا مختلفة كلٌ وفق أساسياتها وأفكارها، لكن الاطلاع على معظمها، تتبنى الباحثة وجهة النظر المعرفية والإنسانية من حيث أنّ قلق المستقبل في أساسه قائم على أفكار الشخص السلبية وتوقعاته غير الواقعية وتهويله للمواقف التي تحدث أن تواجهه بشكل مبالغ فيه، وبالتالي فهذا ما يولد مزيداً من السلوكيات الجنبية ذات الصبغة السلبية، إضافة إلى أن هذه الأفكار السلبية قد تتولد نتيجة لخوف الفرد على وجوده واستمراريته، ونتيجة تفسيره للأحداث القادمة على أنها مهدد لسعيه نحو تحقيق ذاته ووجوده، ومن هنا فإنّ الطريق الأفضل لفهم قلق المستقبل هو الوصول إلى التفكير السليم للأسباب التي قادت له، مما يساعد على التخفيف من قلق المستقبل وجعله في حدوده الطبيعية من خلال اللجوء إلى أساليب تعديل الأفكار السلبية ومساعدة الفرد على امتلاك نظرة أكثر إيجابية وواقعية، وأن يستبصر بقدراته وإمكاناته على مواجهة ما يقف في طريقه من ضغوط وأحداث يومية .

5 - التأثيرات السلبية لقلق المستقبل:

يؤثر قلق المستقبل في حياة الفرد وسلوكه وشخصيته بشكل سلبي ما يؤدي إلى فشله وعجزه في تحقيق أهدافه وطموحاته مستقبلاً. ومن أبرز التأثيرات السلبية شعور الفرد بالوحدة والعزلة والموقع داخل إطار روتين معين والافتقار إلى المرونة والفاعلية الذاتية.

ويمكن أن نوجز آثار قلق المستقبل على الفرد في ما يلي:

- يدفع قلق المستقبل الفرد إلى العزلة الاجتماعية والتشاؤم المبالغ فيه.
 - التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث.
 - يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيال العقلي والبدني.
 - تدمير نفسية الفرد بحيث لا يستطيع تحقيق ذاته.
 - الاعتمادية والعجز واللاعقلانية.
 - الالتزام بالنشاطات الوقائية وذلك ليحمي الفرد نفسه، أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.
 - ضعف الوازع الديني وعدم الإيمان بالقضاء والقدر.
 - الشعور بالتوتر والانزعاج لأتفه الأسباب.
 - الشك في الكفاءة الشخصية واستخدام أساليب الإكراه والإكراه في التعامل مع الآخرين وذلك لتعويض نقص هذه الكفاءة.
- (المؤمنى ونعيم، 2013، ص175)

6 - طرق التخفيف من قلق المستقبل:

قلق المستقبل حالة حال بقية الاضطرابات النفسية عندما يتجاوز حدوده الطبيعية ليسيطر على تفكير الشخص بشكل كامل، يصبح مشكلة تستنزف طاقة الفرد وقدراته، وتقف بينه وبين تحقيق أهدافه المستقبلية لما يحمله من توتر وتوجس يعيق تفكير الفرد لذلك يبحث من يعاني هذا القلق عن حل يعيد له الراحة النفسية والفكرية، واستكمال الحياة بشكل عادي وسلس، بالتالي فقد قدمت العديد من العلاجات للتخفيف من قلق المستقبل، نذكر منها بدايةً العلاج السلوكي المعرفي.

حيث يعدُّ العلاج السلوكي المعرفي تطوراً حديثاً من العلاج السلوكي يجمع بين عناصر الديناميكية النفسية والتي تركز على محددات السلوك الأساسية التي تكمن داخل الفرد في هيئة دوافع ورغبات، والتفكير السلوكي التقليدي الذي يركز على تأثير الأحداث الخارجية، ويقبل الاتجاه السلوكي المعرفي كل من الأسباب الداخلية والخارجية حيث يؤثر كل منها في الآخر.

(Smith، 1981 p175)

وتبعا لهذه النقاط فقد قدم (ميكنيوم) تدريب التحسين التدريجي ضد الضغوط، واستخدام تعليمات تجريبية تتمثل في التحديث الذاتي، على افتراض أن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تحدد الأشياء التي يفعلونها، إلا أن مثل هذه الأحاديث لا تظهر بشكل مباشر في حالة تناول الضغوط ومواجهتها، وإنما يشير الأمر إلى الكيفية التي يتعامل بها الفرد مع الضغوطات، فإذا كانت الأحاديث التي يوجهها الفرد لنفسه إيجابية انخفض معها معدل القلق

والعكس صحيح، كلما كانت الأحاديث الذاتية سلبية ازداد معدل القلق. (عبد الله، 2001، ص75)

وفي هذا السياق يشير الأقصري إلى ثلاثة فنيات للحد من قلق المستقبل:

الفنية الأولى: إعادة التنظيم المعرفي: ان هذا النوع قائم على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية، وبدل توقع السلبيات نتوقع إيجابيات، فالهدف الأساسي من طريقة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي وإحلال الأفكار الإيجابية المتفائلة بدلا عنها.

الفنية الثانية: إزالة المخاوف تدريجيا: من خلال عملية الاسترخاء العميق للعضلات، وأغلب المصابين بالقلق يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، بل يحتاجون إلى ساعات طويلة لإخضاع عضلاتهم للاسترخاء، وبعد الاسترخاء يستلزم إحضار صورة بصرية حية لمخاوفهم التي تقلقهم من المستقبل، والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة (15) ثانية فقط، وبتكرار ما سبق أكثر من مرة، مؤكداً على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت، إلى أن يتمكن الشخص من مواجهة الأشياء التي تثير قلقه دون أن يشعر بالقلق، بل يتخيلها أثناء الشعور.

الفنية الثالثة: الإغلاق: وهو أسلوب علاجي لمواجهة المخاوف في الخيال دون الاستعانة بالتنفس والاسترخاء، فالمصاب بالقلق من المستقبل يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه، ويتخيل فيه المخاوف لفترات طويلة حتى يتكيف معها تماماً، ويستمر هذا التصور إلى أن يشعر بأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينه أصبح لا يثيره ولا يقلقه، لأنه اعتاد على تصورهما، وهكذا يكون الشخص قد تعلم ذهنياً كيف يواجه أسوأ تقديرات الخوف والقلق، ويتعامل معها في الخيال، ويكون مؤهلاً لمواجهةها لو حدثت في الواقع. (الأقصري، 2002، ص55)

وقد ظهرت حديثاً العديد من البرامج التي ارتكزت على الإرشاد الانتقالي كأسلوب متبع في التخفيف من قلق المستقبل، نذكر منها البرنامج الإرشادي الانتقائي لخفض قلق المستقبل لدى عينة من الرياضيين والذي اعده الغامدي (2013) حيث يتم من خلال هذا الأسلوب العمل على تغيير السلوكيات السلبية إلى سلوكيات أكثر إيجابية، وتغيير المشاعر السلبية إلى إيجابية، وتغيير الصور العقلية السلبية للذات إلى صور إيجابية، وتصحيح الأفكار الخاطئة، ومن أهم فنيات الإرشاد الانتقائي أسلوب الانطفاء والغمر، والتعزيز بنوعية الإيجابي والسلبي، والعقاب لتحسين الجوانب السلوكية، والتنفيس الانفعالي والاسترخاء لتحسين الجوانب الوجدانية، زيادة الوعي وإدراك الذات، ومن خلال مساعدة الشخص القلق على إدراك الأحداث السابقة وعلاقتها بالسلوكيات الحالية.

أما في دراسة (الفجري، 2008) فيشير إلى استخدام استراتيجيات علم النفس الإيجابي تؤدي إلى تنمية السمات الإيجابية والاستفادة منها للوصول للصحة النفسية في العلاقات الحياتية والعمل، حيث يذكر علم النفس الإيجابي مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التي من شأنها التخفيف من قلق المستقبل ومنها: غرس الأمل: والتي تعني عدم الاستسلام للقلق أو المواقف الانهزامية أو الاكتئاب عند مواجهة التحديات، تنمية التفاؤل من خلال التوجه نحو المستقبل مع توقع أحداث مستقبلية إيجابية، وغيرها من الاستراتيجيات التي تساهم في

التخفيف من قلق المستقبل كمستوى الكفاءة النفسية والاستبصار وحل المشكلات والمواجهة بدل الانسحاب.

(الحياني، 2012، ص26)

خلاصة الفصل:

ومما سبق ذكره نجد أن قلق المستقبل ليس وليد اليوم بل هو متواجد منذ قدم الإنسانية، لكن باختلاف أسبابه والعوامل التي توصل إليه، وبالتالي فقد حاز في الآونة الأخيرة على اهتمام العديد من العلماء والباحثين، الذين تناولوه من زوايا عديدة، محيطين بطبيعته وأسبابه وآثاره التي تختلف من حيث الشدة والانعكاسات من شخص إلى آخر، ويتركز هذا النوع من القلق في عقل الفرد من خلال مجموعة من الأفكار السلبية وذات الصبغة السوداوية والتشاؤمية، التي تفقد الشخص ليقع في دائرة المخاوف و الهواجس والتوقع غير المنطقي لكل ما تحمله من أحداث ومواقف مستقبلية، وفي وقتنا الحالي أصبح قلق المستقبل شريكا لنا في كل تفاصيل حياتنا.

الفصل الثاني:

الدافعية للإنجاز

تمهيد

1- الدافعية للإنجاز

1-1 مفهوم الدافع

1-2 مفهوم الدافعية

1-3 مفهوم الدافعية للإنجاز

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

3- وظائف الدافعية

4 - خصائص الأفراد ذوي دافعية للإنجاز

5- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز

6 - النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

خلاصة الفصل

— هـ —

كثيرا ما نتساءل عن المصدر الذي يوجه سلوكنا و يؤدي بنا إلى البحث والسعي في سبيل تحقيق و إشباع أهدافنا و المثابرة و الاهتمام و حب الاستطلاع، وما وراء ذلك التوتر النفسي و الفيزيولوجي الداخلي، الذي يعمل على التخفيف من حدة الخل و إعادة التوازن

للسلوك و النفس بشكل عام، و الذي تم تفسيره من طرف العلماء و الباحثين في علم النفس و إعطائه مصطلح الدافع، و إذا ما وصل الأمر إلى الرغبة في الأداء الجيد، وتحقيق النجاح و التفوق و التخطيط للمستقبل من أجل تحقيق طموحات و أهداف الفرد، فيطلق عليه مصطلح الدافع للإنجاز.

1- الدافعية للإنجاز:

1-1 مفهوم الدافع:

الدافع: هو الطاقة الكامنة في الكائن الحي الذي تدفعه ليسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي و هي الطاقة التي ترسم للكائن الحي أهدافه و غاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن في بيئته الخارجية.

(مروان أبو حوبج و سمير أبو مغلي، 2004 ص138)

الدافع: هو طاقة داخل الكائن الحي إنساناً أم حيواناً تدفعه للقيام بسلوك معين أو نشاط معين سواء أكان حركياً أم فكرياً أم تخيلياً أم انفعالياً أم فسيولوجياً لتحقيق هدف معين هو إشباع لهذا الدافع.

(فرج عبد القادر طه و آخرون، ب سنة،

ص191)

فالدافع مثير لا يمكن ملاحظته فهو حاجة يستثير الفرد ليقوم بسلوك مستمرا يمكن ملاحظته لتحقيق هدف ما.

2 - مفهوم الدافعية:

الدافعية مصطلح عام يستعمل للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته، وهي مفهوم عام أو تكوين فرضي لا يشير الى حالة خاصة محددة الذات، بل انها عملية استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف.

فقد تناول الدافعية هب (Hebb) باعتبارها محركاً داخلياً منشطاً للسلوك، وهو مسؤول عن استمرارية وجهته وتحديدها، ويشير لنندزي (Lindzy) الى الدافعية باعتبارها محركاً ناتجاً عن مجموعة القوى- الداخلية والخارجية- التي تحرك السلوك وتوجهه وتعضده نحو هدف من الاهداف.

والدافعية من المفاهيم الخلافية في علم النفس، وهي موضوع محير بسبب:

(الرفوع، 2015 ص 22)

- انها قوة داخل النفس ولا تلاحظ، انما يستدل عليها بآثارها.
- الدافع الواحد لا يعمل مستقلاً داخل الفرد، فيؤثر احدها على غيره من الدوافع ويتأثر بها.
- لا تظهر الدوافع في سلوك الفرد الا عندما تصل الى درجة معينة وهي مختلفة نسبياً.
- البيئة السلوكية بميزاتها المتنوعة تؤثر في تقوية واستثارة الدوافع أو كبتها أو تحويل طاقتها مما يؤثر فيها أو في مظاهرها.

ان كلمة دافعية (Motivation) لها جذورها في اللغة اللاتينية تحت كلمة (Movere)، والتي تعني يدفع أو يحرك (to move) في علم النفس، حيث تستعمل دراسة الدافعية محاولة تحديد الاسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك.

وتماشيا مع ذلك يمكن من خلال نماذج الدافعية فهم وتفسير السلوك الموجه نحو الهدف بوجه عام، وكذلك لقاء الضوء على الفروق الفردية في اختيار الانشطة، وفي مقدار الجهد المبذول للقيام بهذه الانشطة أو المهام ومدى مثابرة الفرد أو استمراريته على العمل فيها رغم ما يواجهه من عقبات

(باسكويل وأكاردو، ص 505).

كما حاول العلماء التمييز بين مفهوم الدافع والدافعية الا انه لا يوجد حتى الان ما يبرر الفصل بينهما، ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الاساسية للسلوك المدفوع، وان كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية (محمد خليفة، 2000 ص 67)

ويعرف (وينفرد هوبز Hubez، 1995 ص 68) الدافع في حياتنا اليومية على انه سبب السلوك، ويتمشى مع فكرة الحركة، القوة، وتتضمن اللغة عدة مفردات تعرب سبب تصرفاتنا كالاتجاه والدافع والتحريض والحاجة والرغبة والفائدة والانفعال، وتعرف هذه المفردات الجوانب المختلفة التي تميز تجربة السلوك.

وتعرف الدافعية أيضا حسب (الرفوع، 2015: 24) بأنها تلك القوة الذاتية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر الفرد بالحاجة اليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته وخصائصه وميوله واهتماماته)، أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الاشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات).

فمثلا يشاهد التلميذ رسما معيناً على السبورة أو جهازاً علمياً أو وسيلة تعليمية على طاولة المعلم، فينتبه للرسم أو الوسيلة فيستيقظ لديه حب الاستطلاع والرغبة في المعرفة، فيتوقف أو يجلس منتظراً ما

سيقوله المعلم حول الرسم أو الجهاز، وربما يقترب منه ويركز نظره على الاشياء أو يطرح أسئلته على المعلم سعياً لتحقيق الهدف أو تلبية الحاجة التي يشعر بها وهي المعرفة.

الدافعية هي علاقة الفرد بالمحيط الذي ينتمي إليه فهي حاجة تنتج عن سلوك مستمر بغرض تحقيق غاية و هدف و قد تختلف حسب نوع الموقف.

3- مفهوم الدافعية للإنجاز

1- يعرف دافع الإنجاز حسب فاروق عبد الفتاح موسى (1992) بأنه الرغبة في الأداء الجيد و تحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي.

(فاروق عبد الفتاح موسى، 1992ص11)

2- أما حسب ليندا دافيدوف (1987) فإن دافعية الإنجاز هي أحد مجالات الدافعية التي تجعل سلوك الفرد هادفاً إلى أقصى درجات النجاح متجنباً أدنى درجات الفشل.

(ليندا دافيدوف، ترجمة محمد عمر، 1987،

ص64)

3- وعرفها "ماكلياند وآخرون " على أنها رغبة قوية للنجاح وعمل الأشياء بطريقة أفضل وأفضل.

(العجال سعيدة، 2015، ص120)

4- ويعرفها "عبد اللطيف محمد خليفة" (2000) على أنها الأداء على ضوء مستوى الامتياز

والتفوق والأداء الذي تحدث الرغبة في النجاح.

(عبد اللطيف، 2003ص23)

5- كما عرفها "نيكولز " عملية الإدراك الذاتي لصعوبة العمل في موقف الإنجاز، حيث يعرف سلوك الإنجاز بأنه سلوك موجه نحو تنمية و إظهار قدرة الشخص العليا و تجنب إظهار قدرة منخفضة.

(حسين أو رياشي، 2006،

ص194)

6- من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن دافعية الإنجاز هي تلك الرغبة في القيام بالعمل بشكل جيد و تحقيق النجاح فيه و التغلب على العقبات بكفاءة، أو هي ذلك الطموح الذي يدفع الفرد إلى المثابرة من أجل بدل الجهد من خلال سلوكات إنجازاتها مهمة تدل على رغبته في العمل.

4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

4-1 الحاجة: تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقار إلى شيء معين فالحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها

(عبد الله، 1990،

ص56)

4-2 الحافز: يرادف البعض بين مفهوم ومفهوم الدافع على أساس أن كل ما منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة وفي مقابل ذلك فإن هناك من يميز بين هذين المفهومين على أساس أن مفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع، حيث يستخدم هذا الأخير للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية في حين يقتصر مفهوم الحافز على الحاجة البيولوجية فقط

(عبد الخالق، 1992،

ص183)

4-3 الباعث: يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الفرد و هو المثير في حالة كونه خارجيا. (سهيل محمد سالم، 2011، ص148)

4-4 الهدف: و هو الغاية التي يتجه إليها الفرد بنشاطه الذي يثيره الدافع من أجل الوصول إلى ما يسعى إليه. (سهيل المطري، 2005، ص80-81)

5-وظائف الدافعية للإنجاز

5-1 إمداد السلوك بالطاقة وإثارة النشاط: إن التعلم يحدث عن طريق النشاط الي يقوم به الفرد، و يحدث النشاط عن ظهور دافع أو حاجة تسعى إلى الاشباع ويزداد بازدياد شدة الدافع، و الدوافع تمد السلوك بالطاقة اللازمة، و تتعاون المثيرات الخارجية مع الظروف الداخلية في استثارة النشاط، و تحديد أغراض من النشاط أو السلوك والتنبؤ بالنتائج المستقبلية، ويكون بمثابة تهيئة الظروف لعمل الدوافع.

5-2 اختيار النشاط وتحديد فالميول والدوافع تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ويمهل البعض الآخر، كما أنها تحدد بدرجة كبيرة الكيفية التي تستجيب لها المواقف المعينة، فالفرد يختار الاستجابات ويتعلم لأنها تتصل اتصالا وظيفيا بالحاجات والدوافع فمثلا عندما يقدم الفرد على قراءة كتاب تحت دافع معين، أو كتابة مقالة أو تحضير درس فهو لا ينته، إلا أن الاجزاء المتصلة لما يقوم بعمله ولا يدرك غيرها إلا إدراكا سطحيا.

5-3 توجيه السلوك: يرتبط بإثارة النشاط وتحديد ارتباطا وثيقا فلا يكفي أن نشير في نفس الشخص القانع شعورا بعدم الرضا عن حالة الرهن، لنحقق ما نريد له من نمو وتقدم وانما ينبغي أن نوجهه صوبا أهداف محددة سيرة التحقيق، فالمتعلم يصبح مجديا إذا وجه نحو أهداف واضحة تثير اهتمام التلميذ، لا نحو موضوعات شكلية.

ونقول باختصار:

*نحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي والتي تثير نشاطا معيناً

*نملي عليه افراد أن يستجيب لموقف معين، و يهمل المواقف الأخرى، كما نملي عليه طريقة التصرف في موقف معين.

*توجيه السلوك وجهة معينة
(توما خوري جورج، 1996، ص127).

6- خصائص الأفراد ذوي دافعية للإنجاز

أوضح أتكينسون أن مؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوته أو ضعفها تتمثل في الآتي:

- محاولة الوصول للهدف و الإصرار عليه.
- التنافس مع الآخرين و ما يعنيه ذلك من سرعة للوصول إلى الهدف و بذل الجهد و كما أشار ميهر بأن الدافعية للإنجاز تعني بشكل محدد الجوانب التالية:
- إحساس الفرد بأنه مسؤول عن نتائجه أو مترتبات سلوكه.
- السلوك الذي يحدد في ضوء الامتياز هو ما يمكن تقويمه في ضوء النجاح أو الفشل.
- ومنه يتبين أن الأشخاص المنجزين يتسمون بعدة سمات من أهمها:
- تحمل المسؤولية الشخصية لإيجاد حلول للمشكلات.
- الميل إلى وضع أهداف بعيدة المدى (عبد اللطيف خليفة، 2001، ص92-93)

- يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من إنجاز هذا العمل، وهو دون الشك يرغب في الحصول على قدر كبير من المال لكونه مقياساً لدرجة امتيازته في أداء عمله.

- يتميز الأفراد مرتفعي الإنجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في آراء الأفراد الأكثر خبرة من هم و يلتزمون بآرائهم حتى و لو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذي يريدون اتخاذ القرار فيه.

- يفضلون المهن المتغيرة والتي تحدث فيها تحديات مستقرة و ينفرون من المهن الروتينية.

- يشعرون بالرضا بدرجة كبيرة عند انجاز شيء ما.

- غالبا ما يهتمون بالابتكار و السعي الى تحقيق الأهداف الطويلة الأجل و هذا لغرض إسعاد الآخرين أو إلحاق الضرر بهم (الدين مرسى، 2002ص361)

7-العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز

هناك مجموعة من العوامل تؤثر في دافعية الفرد للإنجاز: منها الجنس، المعاملة الوالدية، القيم الدينية، مستوى الطموح.

7-1 الجنس:

تذكر هيجل و زيجلر (Ziegler & Hjell) ان هورنز (horner، 1962)، تصورت أن النساء على عكس الرجال عندهن دافع لتجنب النجاح، أو الخوف من أن الأداء سيؤدي الى نتائج سلبية مثل: التنافس مع الرجال وفقد الأنوثة واحتمال الرفض الاجتماعي كنتيجة لهذا الخوف تعاني النساء من القلق في مواقف الانجاز، وهذا يؤدي الى تجنب النجاح في عملهن والرجال المتنافسون من الناحية الأخرى لا يعانون هذا الصراع لان المجتمعات الغربية تنظر الى الأداء والرجولة على أنها متكاملة (مجدي 2003 ص 46-47)

ولقد أجريت دراسات متفرقة في أنحاء من العالم أيدت في مجملها نتائج هورنر فيما عدا نتيجة واحدة متناقضة أظهرت أن الرجال لديهم دافع لتفادي النجاح. (مجدي، 2003ص47)

ويذكر الكايند (ELKIND) و وينر (Weiner)(1978): أن الرجال بصفة عامة يحققون درجات أعلى في مستوى الدافع للإنجاز عن النساء. الا أن دراسة محمد اسماعيل عمران (1980) أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين بالنسبة للدافع للإنجاز.

ولقد أشارت دراسة رينور (Rayno -1970) الى انه لا توجد فروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز

وفي دراسة محمود عبد القادر محمد (1977) على عينة من طلاب جامعة الكويت، وجد أن دوافع الإنجاز عند الذكور أعلى منها للإناث.

وفي دراسة قامت بها باتريشيا (patricia-1972) وجدت أن البنين بصفة عامة أكثر اهتماما بدافع الإنجاز من البنات.

كما أظهرت دراسة لاو (Lao، 1980) أن دافعية الإنجاز مؤشر أكثر أهمية نسبياً لأداء الذكور عنه عند الإناث حيث وجد أن هناك فرقاً كبيراً في متوسطات التقدير بين كل من الذكور ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة والمنخفضة عنه عند الإناث و أن الارتباط بين الدافع للإنجاز و التخصيل لدى الإناث منخفض وغير ثابت.

و أظهرت دراسة هاوس (house.19740) أن النساء يضعفن انتاجهن في مواقف المنافسة بصرف النظر عن جنس المنافس الا أن هذا لم يكن موجوداً بين الذكور حيث كانت مقاييسهم هي نفسها سواء أكانوا يعملون بمفردهم.

ويشير صمونيل (Samuel، 1981) أن الدراسة التي قام بها كارابينيك (1977) (Karabenick) أكدت أن الدوافع لتجنب النجاح يرتبط مع الدافع للإنجاز ارتباطاً سلبياً بالنسبة للنساء دون الرجال.

مما سبق يتضح أن كل الدراسات أكدت على أن هناك فروقاً بين الجنسين في الدافعية للإنجاز ارتباطاً سلبياً بالنسبة للنساء عن الرجال.

مما سبق يتضح أن كل الدراسات أكدت على أن هناك فروقاً بين الجنسين في الدافعية للإنجاز فيما عدا دراسة عمران 1980 ودراسة رينور 1970 (Raynor) فلم تؤكد على وجود فروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز وهذه النتيجة هي إلى حد ما تحتاج إلى دراسة تؤكد على أنه من الواضح منطقياً أن لكل من الرجال والنساء مجالات و أهداف مختلفة اجتماعياً وثقافياً.

2-7 المعاملة الوراثة:

ركزت الكثير من البحوث الخاصة بالمحددات الأساسية للدافعية للإنجاز على المحيط الأسري، حيث أن اهتمامات الفرد اللاواعية المتعلقة بتصوراته، تتبع أساساً من علاقته كطفل بوالديه، والتي لا تتغير تغيراً كبيراً نتيجة لاحتكاك الطفل بحقائق الحياة اللاحقة، التي تشكل المعتقدات والاتجاهات الواعية.

وتتمثل أولى هذه البحوث ما قامت به ووتربوتوم (winterbottom) سنة 1958 في دراستها حول: العلاقة بين الحاجة للإنجاز و الممارسات الوالدية في تربية الأبناء، وقد

اعتمدت على التقارير الخاصة بالأمهات كلما كن يتوقعن من أبنائهن أن يكونوا معتمدين على أنفسهم و استقلاليين منذ سن مبكرة، فإن هؤلاء الأبناء يحققون مستوى مرتفع نسبيا من حيث شدة الحاجة الى الانجاز، وعندما قارنت أساليب المعاملة الوالدية للأبناء ذوي المستوى المرتفع للإنجاز بنظرائهم ذوي المستويات المنخفضة في هذه الحاجة، تبين لها أن الأمهات المجموعة الأولى كن يعتقدن أن أبنائهن ينبغي أن يعرفوا طريقهم في المدينة، و أن يعقدوا صداقاتهم، كما يذهبون بمفردهم الى الفراش، ويختارون الملابس التي يلبسونها، وغير ذلك من السلوك الاستقلالي منذ مرحلة عمرية مبكرة.

(دافيد ماكلياند، 1975ص 198)

و كنتيجة منطقية، وتأكد وجود علاقة ايجابية بين تشجيع الأمهات لأبنائهن على السلوك الاستقلالي، وتوقعاتهن العالية اتجاههم، وبين مستوى الحاجة للإنجاز بين هؤلاء الابناء.

وتدعم بيانات ماكلياند فكرة: أن أساليب التنشئة لها الأثر الفاعل في تنمية الانجاز، اذا وجد أن الأفراد الذين لديهم درجة عالية في الإنجاز كان أباؤهم يشجعونهم على الانجاز، ولا يقبلون منهم الا انجازا عاليا، كما تشير بيانات ماكلياند الى أن هؤلاء الآباء كانوا يحيطون أبنائهم بالدفع الى جانب تهيئة المناخ النفسي المستقر داخل المنزل الذي يساعدهم بدوره على الانجاز (فؤاد حسن، 2001ص57)

وفي ذات السياق، أكدت نتائج تجارب روزن (Rosen، 1956) حسب (دافيد ماكلياند، 1975ص 199) التي عملت على الملاحظة كيفية تصرف كل من الوالدين حين يكون أولادهم يؤدون واجبات معينة وتوصلت الى أن كلا من الأمهات و الآباء ذوي الحاجة العالية الى الانجاز توقعوا من ابنائهم أداء أعلى من المتوسط كما أبدوا اتجاهها أكثر حبا وتشجيعها نحو أطفالهم عندما كانوا يؤدون ما عليهم من واجبات، وهذا بالنسبة للأمهات أكثر من الآباء، واللائي كن أكثر تسلطا بقدر ما كن أكثر حبا لأبنائهن، مع التقليل من التدخل و المساعدة، سواء المباشر أو بالتوجيهات.

ويضيف كوكسن (cox، 1962) انه كلما ازدادت المسؤوليات و المتطلبات التي يتحملها الطفل ارتفع دافع الانجاز لديه كلما أن التدعيم الايجابي الذي يمنحه الوالدين لأطفالهم، هو تعزيز لتكون دافع قوي للإنجاز، خاصة اذا كانت السلوكات المدعومة تتسم بالمنافسة و السرعة و الجدية في الانجاز، و يؤكد ماكلياند وجوب التدعيم الايجابي، لان الاحباط وعدم التشجيع و العقاب وعدم تلقي الثواب المتوقع، يؤدي الى عدم تلقي الثواب المتوقع، يؤدي الى عدم اكتساب الطفل لدافع الانجاز أو ضعفه. (نعيمة الشماع، 1977ص167)

وتوصل تورنر (turner، 1970) في دراسته الى ان هناك علاقة بين مهنة الوالد من حيث التعامل مع الناس أو مع الأشياء، دافع الانجاز عند أطفاله، ذلك أن تتضمنه مهنة الأب

من استقلالية و مسؤولية قيادية و واجب اتخاذ القرارات و التعرض للمنافسة تهيء لديه عقيدة انجازية تهيمن على البيت فيتأثر بها الابناء، كذلك الأب الذي زاول مسؤوليات قيادية سوف يغنيه ذلك عن مزاولتها داخل البيت، هذا عكس الذي يخضع لتبعية و تحكم الرؤساء في العمل، فإنه غالباً ما يسعى الى تعويض ذلك في البيت و بإصراره على تنفيذ الأوامر و احترام النواهي، مما يضعف روح الاستقلال و الابداع لدى الابناء، ويضعف بذلك نمو دافع الانجاز لديهم.

(نعيمه الشماع، 1977ص164)

ويحدث هذا أيضاً عندما تؤكل مهمة رعاية و تربية الابناء الى الخدم و المساعدين، وهو الأسلوب الذي ينتشر عادة في أوقات الرخاء و الازدهار التي تشهدها الحضارات، والسبب في ذلك أن طاعتهم لأبناء أرباب عملهم و ارضائهم بتلبية كل طلباتهم، يقود الى أن يكون الجو المحيط بالأبناء غير مشجع على نمو دافع الانجاز، هذا بالإضافة الى كون أغلب الخدم من ذوي الدافع المنخفض للإنجاز، ولتفادي ذلك المصير و خوفاً من تدهور الحضارة، اقترح "(دافيد ماكلياند، 1975) اجراء تغيير في الهيكل العائلي أو في أساليب تربية الطفل، و استدل على ذلك في أن غياب سلطة الأب و غياب تدخله في مختلف فعاليات الأبناء، يؤدي الى استقلال شخصياتهم، ومن ثم تقوية دافع الانجاز لديهم، فقد وجد أن غياب الأب بسبب العمل أو الحروب، تعقبه زيادة في مستوى الدافع للإنجاز.

كما أوضحت (نبيلة خلال 2006) في دراستها حول: سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للتعلم وكل من العصابية و الاكتئابية و الاجتماعية والسيطرة، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم وكل من القابلية للاستشارة و الضبط و أن الذكور أكثر دافعية من الاناث.

7-3 مستوى الطموح

لقد ميز موراي (Murray: 1938) بوضوح بين كل من الحاجة الى الانجاز و مستوى الطموح، فالحاجة الى الانجاز أساسية في حياة الفرد لابد من اشباعها و يستطيع الفرد اشباع هذه الحاجة في مجالات الحياة المختلفة، وتتباين هذه المجالات بتباين اهتمامات الافراد وبتعدد جوانب حياتهم و بالأهمية النسبية لكل من تلك الجوانب بالنسبة لكل فرد.

و يتوقف مدى اشباع الحاجة الى الانجاز على مدى نجاح الفرد في تحقيق ما يضعه لنفسه من رغبات وأهداف و مطامح ذات مستويات معينة تتعلق أو تتصل بمختلف جوانب حياته.

(مجدي عبد الله 2014ص50)

أما مستوى الطموح حسب (مجدي عبد الله 2014 ص51) فهو عبارة عن هدف يتوقع أو يتطلع الفرد الى تحقيقه في جانب معين من حياته و الأفراد بمليون الى تغيير أهدافهم بواقعية حسب نوع التجارب التي مروا بها، فبعد الفشل نلاحظ أن الهدف ينخفض، ويرتفع تدريجيا بعد النجاح و بهذا يمكن القول بان خيرة النجاح تزيد من ارتفاع مستوى الأداء و تؤدي الى مزيد من الانجاز ومن ثم الى ارتفاع مستوى الطموح، في حين تؤدي خبرة الفشل الى ضعف مستوى الأداء و الإنجاز و الطموح.

وتكشف بعض الدراسات عن وجود علاقة واضحة بين مستوى الطموح و الدافع للإنجاز، ومن هذه الدراسات:

الدراسات التي قام ابراهيم قشقوش (1975)، والتي أظهرت وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح و دافعية الانجاز لدى أفراد عينة الدراسات حيث ميزت النتائج بين ذوي مستويات الطموح مستويات الطموح المرتفع والمنخفض من حيث شدة الانجاز، ولقد أشار ابراهيم قشقوش:

الى ان هذه النتيجة تتفق مع دراسة (موراي، 1938) الذي اعتبر مستوى الطموح أحد مؤشرات شدة الحاجة الى الانجاز.

كما أشار (بودسكا Poduska 1980) الى ان قوة الحاجة للإنجاز عند الفرد تكون أكثر ارتباطا بمستوى الطموح عن ارتباطها بالقدرة الحقيقية. ويرى (اتكنسون Atkinson) ان مستوى الطموح مظهر من مظاهر شدة الحاجة الى الانجاز.

كما توصلت دراسة محمود عبد القادر محمد (1977) الى ان هناك علاقة بين الطموح الاكاديمي ودوافع الانجاز (الطموح، المثابرة، التحمل). وتوصل مير (Meer 1961) الى نتيجة مماثلة، حيث وجد ان هناك علاقة غير خطية دالة بين هذين المتغيرين، حيث كان الافراد ذو الدافع المنخفض للإنجاز يضعون لأنفسهم مستويات طموح متطرفة في الاتجاه المرتفع، والاف ارد ذوي الدافع المتوسط للإنجاز يضعون لأنفسهم مستويات طموح متطرفة في تنسم الاتجاه المنخفض، بينما كانت مستويات طموح الافراد ذوي الدافع المرتفع للإنجاز بالاعتدال.

مما سبق، يتضح ان كل الدارسات الاجنبية والعربية التي بحثت العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز، كانت نتائجها تؤكد العلاقة الوثيقة بين هذين المتغيرين، فكلما كانت مستويات طموح الفرد عالية او مرتفعة كانت دافعيته للإنجاز عالية او مرتفعة. ومن ثم فان مستوى الطموح من أهم العوامل التي تؤثر في دافعية الفرد للإنجاز، فالشخص الطموح يسعى لإنجاز الاعمال الصعبة والمستعصية، والتغلب على العقبات، ولديه رغبة مستمرة للسعي الى التفوق و النجاح.

4-7 القيم الدينية

من المفيد الإشارة هنا الى ان الاديان السماوية في كتبها المقدسة تحث الانسان على الانجاز، وعلى وجه التحديد تحثه على العمل الصالح الذي يحقق منفعة للآخرين، وتجنب العمل الطالح، ذلك العمل الذي يلحق الضرر بالآخرين.

ويعزى ذلك الى حكمة الله سبحانه وتعالى ان جعل الانسان معمرًا في الارض، والسؤال الذي يتبادر الى الازهان هنا، هو: كيف يسهم الدين في تحقيق الانجاز في المجتمع؟ وهل أن المجتمعات المنجزة اعتمدت على الدين في بلوغ الانجاز؟

أن الأديان على اختلافها تنطوي على مبادئ خلقية تحث الانسان على اتقان عمله و الإخلاص فيه، والوفاء في علاقاته مع الآخرين، وبذل الجهود لتحسين أحوله. (محمود حسن، 2006)

ومن هذا المنطلق، يمكن تصميم برنامج ارشادي مجتمعي، يشتمل على المبادئ التي أكدتها الاديان السماوية، بحيث يدمجها الفرد بمرور الوقت الى نسقه القيمي، ونكون بذلك قد هيأنا افراد المجتمع لمرحلة جديدة، الا وهي التوجه للإنجاز.

والدين الاسلامي يؤكد على اتقان العمل و الاخلاص فيه، انطلاقًا من أن العمل الصالح يزيد من تقدم المجتمع، ويحقق المزيد من الرفاهية، ويحسن المستوى المعيشي للأفراد، وهناك آيات قرآنية تحث الانسان على العمل الصالح وطلب الرزق، وهو بحد ذاته يعد انجازات، هذا على مستوى الخطاب القرآني، أما على مستوى الهدي النبوي، فان ثمة اشارت واضحة وصريحة يحث الرسول صلى الله عليه وسلم فيها على العمل الصالح.

من هذا نصل الى حقيقة مؤداها ان الدين الاسلامي من الممكن أن يعد عاملاً فعالاً في الحث على الانجاز، لو ان الظروف المحيطة بالمجتمع مواتية لتقبل الرسائل الصادرة عنه. هذا فضلاً لو اننا فهمنا الدين على حقيقته وعملنا بمقتضى هديه.

8- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

سنحاول في هذا العنصر عرض مجموعة من النظريات التي تناولت الدافعية للإنجاز نذكر منها:

8-1 نظرية ماكيلاند: اقترح ماكيلاند عام 1967 نظرية في العمل اسماها نظرية الإنجاز حيث يعتقد أن العمل في المؤسسة يكفر فرصة الإشباع في ثلاث حاجات هي:

1- الحاجة إلى القوة: كفى رأيه أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون المؤسسة فرصة لكسب المركز و السلطة ووفقا لنظريته فإن الأفراد يندفعون وراء المهام التي توفر فرصة لكسب القوة.

2- الحاجة إلى الإنجاز: يرى الأفراد ذوي الحاجة الشديدة للإنجاز إن الالتحاق بالمنظمة فرصة لحل مشكلات التحدي و التفوق.

3- الحاجة إلى الاندماج /الانتماء الألفة: الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج و المودة فإن يرون في المؤسسة فرصة لتكوين علاقات جديدة و مثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام - التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل كما وجد ماكيلاند أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحلون بالعديد من الخصائص التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات و يرغبون في المخاطرة المحسوبة عن اتخاذ القرارات و وضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به أعمال .

(عزم الله عبد الرزاق بن صالح الغامدي 2009،
ص 111)

8-2 نظرية أتكينسون: في منتصف الستينات قد اتكنسون نظرية شاملة في الدافعية للإنجاز السلوك يفترض إن ميل الفرد لتحقيق هدف ما يتحدد بناء على محصلة ثلاث عوامل الحاجة للإنجاز أو الدافع للإنجاز واحتمالية النجاح و القيمة الحافزية للنجاح

و من منظور أتكينسون إن قوة دافعية الفرد لحرية الاختيار فإن الفرد ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز يختار مهام متوسطة الصعوبة لأنها تمتاز بالتوازن ما بين التحدي من جهة و احتمالية النجاح من جهة أخرى أما الفرد ذو الدافعية المنخفضة للإنجاز فانه يتجنب مهام سهلة نسبيا لان احتمالية النجاح مرتفعة أو أنه يختار مهمة صعبة لأنه لا يتعرض لخرج كبير عند فشله في مهمة صعبة.
(أحمد يحي عبد الزق، 2009 ص 236)

ويرى اتكنسون أن الدافع للإنجاز هو المحصلة النهائية لصراع الأقدام-الأحجام بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل و يمثل اتكنسون هذه العلاقة بالمعادلة التالية: دافع الانجاز=دوافع النجاح-دوافع تجنب الفشل وعليه فإن الاهتمام بدوافع النجاح و تنميتها و العمل على تقليص دوافع تجنب الفشل يؤدي الى محصلة أكبر من الدوافع للإنجاز

8-3 نظرية التنافر المعرفي:

تؤكد نظرية التنافر المعرفي التي طورها فستينغر 1956 "أن دافعية الأفراد نحو تحقيق التوازن والانسجام المعرفي تنشأ كنتيجة لعدم الانسجام أو التوازن المعرفي و إن مثل هذه الحالة تحدث عندما تلزم الفرد نفسه بعمل ما يتناقض مع معتقداته و اتجاهاته و عاداته السلوكية، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث حالة من التنافر المعرفي و عليه يسعى الفرد جاهدا للتخلص من التنافر كأن يقنع نفسه بأن ما سيقوم به من أعمال و أفعال هي بحد ذاتها مفيدة و تتحقق أهدافه لذا يلجئ جاهدا إلى إيجاد المبررات التي تؤكد أن الأعمال لا تتناقض مع معتقداته و اتجاهاته.

(عبد الرحيم الزعول وعلى فالج الهنداوي، 2015ص

(302

4-6 النظرية المعرفية: تفترض هذه النظرية أن الكائن البشري مخلوق عاقل ذو إرادة حرة في اتخاذ القرارات الواعية على النحو الذي يرغب فيه لذلك تفسر على أساس أن النشاط السلوكي كفاية في ذاته وليس كوسيلة وتنشئة تفسيراتها على أن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه كالقصد و النية و التوقع.

(علي أحمد وادي و إخلاص أحمد الجنابي، 2005ص48)

خلاصة الفصل:

تبين من خلال هذا الفصل، أن الدافعية تكوين افتراضي وعملية لاستثارة السلوك وتوجيهه نحو الهدف، وهناك العديد من المفاهيم التي تتداخل مع مفهوم الدافعية وترتبط معها ارتباطاً وثيقاً من الناحيتين النظرية والاجرائية، كالحافز، والباعث، والحاجة، والاستعداد، والميل، والدوافع تصنف إلى اتجاهين رئيسيين هما: الاتجاه الأول وأساسه الحاجة، ويشمل ثلاثة أنماط من الدوافع، هي: دوافع نفسية اجتماعية، ودوافع لاستثارة الحسية، ودوافع فسيولوجية، والاتجاه الثاني أساسه الإدراك للدافع المسبب له، ويشمل نوعين من الدوافع هي: دوافع شعورية، ودوافع لاشعورية، وللدافعية عدة وظائف منها: الوظيفة التوجيهية، والوظيفة التنشيطية، والوظيفة الاستشارية، والوظيفة الاستمرارية.

كما تبين أن الدافعية للإنجاز هي حالة داخلية أو رغبة داخل الفرد في أن يكون ناجحاً في الأنشطة التي أوكلت له، وسعيه للمحافظة على مكانة عالية حسب قدرته في الأنشطة التي يمارسها، والتي يحقق بها أهدافه. وهناك نوعان للدافعية للإنجاز، دافعية الانجاز الذاتية وتتبع من داخل الشخص بالاعتماد على خبراته السابقة، حيث يجد لذة في الانجاز والوصول إلى الهدف، فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافاً جديدة بإمكانه بلوغها. ودافعية الانجاز الاجتماعية وتخضع لمعايير المجتمع، حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي وينمو مع تقدم السن، ودافع الانجاز هو الدافع الأساسي للتعلم، وله ثلاث مكونات: الدافع المعرفي، والدافع لإثراء الذات، ودافع الانتماء، وتتأثر دافعية الانجاز بمجموعة من العوامل منها: الجنس، والمعاملة الوالدية، والقيم الدينية، ومستوى الطموح. ويتوافر مرتفعو الانجاز على جملة من الخصائص والمواصفات، أهمها: الالتزام، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، حب المخاطرة، التخطيط بتعقل، استغلال المهارات، تقدير الوقت، حب المنافسة، الاستقلال، الجدية والطموح، الحرص على تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

الفصل الثالث:

الإعاقة الحركية

تمهيد

1- الإعاقة الحركية

1-1 تعريف الإعاقة

1-2 تعريف الإعاقة الحركية

2- خصائص الإعاقة الحركية

3 - أسباب الإعاقة الحركية

4- تصنيفات الإعاقة الحركية

5- مظاهر الإعاقة الحركية

6- حاجات المعاق حركيا

7- قياس وتشخيص الإعاقة الحركية

خلاصة الفصل

من الناحية الجسمية، يجعل المعاق يتقبل إعاقته ويتوافق معها.

1- تعريف الإعاقة الحركية:

1-1 تعريف الإعاقة:

تعرف منظمة الصحة العالمية OMC: الإعاقة هي حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية، وهو ذلك نتيجة الإصابة والعجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية. (شرادي، ميزاب، 2014، ص104)

تعريف آخر: هي عبارة عن عدم قدرة الفرد على الاستجابة للبيئة أو التكيف معها نتيجة مشكلات سلوكية أو جسمية أو عقلية، والعجز هو الذي يسبب هذه المشكلات عند تفاعل الفرد المصاب مع البيئة. (المعاينة، 2007، ص15)

هي حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقة الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية. (طاهر، 2017، ص07)

1 – 2 تعريف الإعاقة الحركية:

تعريف الروسان (1998): هم الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي حيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة.

(حمدي الصفدي، 2007، ص 52)

الحكومة الفدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية (1977): تعرف الإعاقة الحركية بأنها إصابة جسمية شديدة تؤثر على قدرة الفرد على استخدام عضلاته وتؤثر على أدائه الأكاديمي بشكل ملحوظ ومنها ما هو خلقي ومنها ما هو مكتسب. (حمدي الصفدي، 2007، ص 52)

وتنتج الإعاقة الحركية أحيانا من مشكلات في العضلات أو العظام والمفاصل، ولكنها كثيرا ما تنجم عن مشكلة في الجهاز العصبي أو تلف فيه، وتكون للإعاقة أنماط مختلفة ويتوقف النمط على الجزء المصاب من الجهاز العصبي. (المشرفي، 2009، ص 303)

ويرى بعض العلماء أن الإعاقة الحركية تعني كل ما يتصل بالعجز في وظيفة أعضاء الجسم والتي تؤثر تأثيراً حيوياً على ممارسة الفرد حياته الطبيعية سواء كان تأثيراً كاملاً أو جزئياً.

(عبد الرحمان محمد، 2018، ص

(52

" الإعاقة الحركية هي حالة من عدم القدرة على استخدام الفرد لأجزاء جسمه في أداء الحركات الطبيعية كالمشي والجري والوثب، والتنسيق بين حركات الجسم المختلفة بسبب إصابة جسمية في العمود الفقري وعضلاته أو الجهاز العصبي، أو نتيجة لعوامل وراثية، وتؤثر هذه الإعاقة في نموه العقلي والانفعالي وتحد من قدرته على التكيف الاجتماعي".
(عبد المجيد الشريف، 2012، ص 318)

2- خصائص المعاق حركياً:

يتميز المعاقين حركياً بالعديد من الخصائص التي تظهر بوضوح في سلوكياتهم وتصرفاتهم مما يجعل الآخرين يعرفون أن أولئك الأشخاص لديهم وضع غير طبيعي ومن أهم هذه الخصائص:

2-1 الخصائص الجسمية: يتصف الأشخاص المعاقين حركياً بنواحي العجز المختلفة في اضطراب و نمو عضلات الجسم التي تشمل اليدين والأصابع والقدمين والعمود الفقري، والصعوبات تتصف بعدم التوازن في الجلوس والوقوف وعدم مرونة العضلات الناتجة عن أمراض مثل: الروماتيزم والكسور وغيرها.

وقد تكون ناتجة عن اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي، ومن مشاكلهم الجسمية أيضاً: هشاشة العظام والتواءها، ومشاكل في الجسم وشكل العظام، ومشاكل في عضلات الجسم كالوهن العضلي، عدم وجود توتر مناسب في العضلات وارتخائها، الأمر الذي يترتب عليه عدم قدرتهم على حمل الأجسام الثقيلة مثل الأسوياء.

(عبد المنصف حسن رشوان، ، 2006ص16-17)

2-2 الخصائص النفسية: لخص العالم "كليميك Klimike (1968) "بعض الخصائص والسمات النفسية للمعاقين في المؤتمر الثامن لرعاية المعاقين عام 1968 كالآتي:

الشعور الزائد بالنقص، الشعور برفض الذات ومن ثم كراهيتها ليتولد لديه دائماً شعور واضح بالدونية مما يعيق تكيفه.

الشعور الزائد بالعجز مما يولد لديه الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة وسلوك سلبي اعتمادي.

(عبد المحي محمود حسن صالح، ، 2002ص)

عدم الشعور بالأمن مما يولد لديه الإحساس بالقلق والخوف من المجهول والرفض والعدوانية والانطوائية.

(عبد الرحمن سيد سليمان، 2001ص203)

الشعور بعدم الاتزان الانفعالي مما يولد لديه حالات الخيال والانسحاب والمخاوف الوهمية تظهر لديه مظاهر سلوكية دفاعية مثل التعويض والإسقاط والأفعال العكسية والتبرير كميكانيزمات دفاعية.

(ريان سليم وعمار سالم الخزري، 2007 ص4)

2-3 الخصائص الاجتماعية: يتسم المعاق حركيا بالخلل والانطواء، ويعاني من مشكلات هامة تواجهه في الطعام وأيضاً في التبول، ويمتازون بالضعف الاجتماعي، و الأفكار المحيطة لذواتهم ونظرتهم إلى المجتمع نظرة دونية لأن هذا المجتمع من منظورهم ينظر إليهم على أنهم عجز ولا يستطيعون القيام بالأعمال بشكل صحيح، وشعورهم الذاتي بعدم قدرتهم على المشاركة الاجتماعية واعتمادهم على الآخرين وعدم تحملهم المسؤولية تجاه أنفسهم، ومن المظاهر فقدان الشهية أيضاً أو الإفراط في الطعام مما يؤدي إلى السمنة، وهذا يؤثر تأثيراً عكسياً على أجسامهم.

3-4 الخصائص التعليمية: تعتمد خصائصها التعليمية على خصائصهم الجسمية والنفسية والعصبية، أن هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات في: الانتباه وتشتت وصعوبة في التركيز التذكر والاسترجاع والحفظ والسيان. نقص في تأزر حركات الجسم.

لديهم صوبات في مجال التعلم حيث أنهم لا يتعلمون بسهولة ولا يتعلمون بسرعة. لذلك فهم بحاجة إلى مناهج واستراتيجيات تربوية خاصة تراعي إعاقاتهم بحيث تعتمد على التبسيط والانتقال من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب والاعتماد على النمذجة والتلقين وتشكيل السلوك وتسلسله وتقديم التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة الإيجابية والبيولوجية وتجزي المهارات والمهام المطلوبة منهم.

3-5 الخصائص المهنية: يتصف الإنسان المعاق حركياً بعدم قدرته على الالتحاق بأي عمل بسبب العجز الجسدي الموجود لديه وهم غير قادرين على القيام بالأعمال التي يقوم بها الإنسان العادي

كما تحد إعاقتهم من استعدادهم وميولهم وقدراتهم المهنية التي يرغبون فيها إلى الأب تعاد عن العمل وعدم الرغبة في تشغيلهم بسبب تدني انجازهم وعطائهم. (صالح حسن الداهري، 2005، ص 63-65)

3- أسباب الإعاقة الحركية

هناك العديد من الأسباب المؤدية إلى الإعاقة الحركية سواء كانت هذه الأسباب مكتسبة أو وراثية ومن هذه الأسباب ما يلي:

نقص الأوكسجين من دماغ الطفل: سواء كان هذا الطفل في مرحلة ما قبل الولادة أو إثناءها أو بعدها حيث يؤدي ذلك إلى الشلل.

العوامل الوراثية: أي خلل في الكروموزومات ينتقل من الآباء إلى الأبناء حيث يحدد هذا الخلل إعاقة جسدية لدى الطفل حديثي الولادة.

عامل الريزوس: (RH) نعني به اختلاف دم الأم عن دم الجنين.

الخداج: ولادة أطفال الخداج تعني عدم اكتمال نموهم، وذلك بسبب ولادتهم قبل اكتمال المدة الزمنية.

أسباب ما قبل ولادة الطفل: مثل تعرض الجنين للعدوى الفيروسية كالجدري، و التهاب الكبد الوبائي، أو الاستعمال السيء للأدوية، والتدخين وإدمان المخدرات، كما أن سن الأم الحامل له علاقة احتمالية لحدوث الإعاقة، وكثرة الحمل المتعاقب للأمهات مع سوء التغذية وانعدام الرعاية أثناء الحمل تفتح المجال للولادات المشوهة.

أسباب أثناء الولادة: الولادة العسيرة التي تعرض الطفل لإصابة في الجهاز العصبي و أيضا وضع المشيمة الذي قد يؤدي إلى اختناق الجنين و استخدام الملاقط في الولادة يؤدي إلى إصابة دماغ الطفل بالإضافة إلى الأمراض المرتبطة بالولادة وسوء التغذية وخاصة بالنسبة إلى الأطفال الصغار تعد عاملا من عوامل التعرض إلى الإعاقة كما أن الولادة الطويلة أو الطلق السريع يؤدي إلى اضطرابات في عملية التمثيل الغذائي في خلايا المخ.

أسباب من بعد الولادة: تعد الحوادث من الأسباب التي تؤدي إلى إصابة الأطفال بالتلف المخي علاوة على الإصابة في الأطراف أو في منطقة الرأس أو الإصابات الجسمية المباشرة كذلك قد يتعرض عدد من الأطفال لنوع من العجز الدائم نتيجة للعدوى أو بعض الأمراض العصبية.

من الأسباب المؤدية إلى الإعاقة الحركية أيضا: الأمراض الجسمية الحركية الغير معدية وترجع إلى أسباب بيئية مثل الانزلاق الغضروفي و الروماتيزم، والشلل الناشئ عن الحوادث أو السكتة الدماغية أو حوادث المرور، وحوادث العمل وحوادث منزلية.

(فهيم علي محمد، 2008، ص35)

4-تصنيفات الإعاقة الحركية:

لقد اعتمدت العديد من التصنيفات للإعاقة الحركية من بينها التصنيف القائم على الأسباب المؤدية للإعاقة وتتمثل في:

4-1 الإعاقة الحركية الخلقية: وهي تلك الإعاقات التي تولد مع الطفل وتكتشف منذ الولادة أو بعد الولادة وتعود أسبابها غالبا إلى الوراثة وهي عبارة عن إعاقة عضوية يترتب عليها وظيفة عضو أو أكثر من أطراف الجسم منذ ولادته، أو ولادته ناقص الأطراف مثل تقوس الساقين (القدم الحنفاء)، هشاشة العظام، الأطراف القصيرة والمعقودة والمشوهة، والشلل بكافة أنواعه و غير ذلك.

4-2 الاعاقة الحركية المكتسبة: وهي تلك الاعاقات التي لا تولد مع الطفل و تحدث له في مراحل الطفولة المختلفة أو حتى للكبار و غالبا أسبابها بيئية. (فهمي علي محمد، المرجع نفسه، ص25)

5- مظاهر الإعاقة الحركية:

عرض لمظاهر الاعاقة الحركية بوجه عام تعتبر ظاهرة الاعاقة من المشاكل التي يعاني منها المجتمعات الانسانية قديما و حديثا، وهي ظاهر عامة تشترك فيها المجتمعات المتطورة و المختلفة على حد السواء، وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية أن نسبة الإعاقة في أي مجتمع تتراوح ما بين 7-10% من مجموع السكان، والإعاقة تعني النقص أو القصور المزمّن الذي يؤثر في قدرات الشخص، فيصير معاقا سواء كانت الإعاقة جسمية أو انفعالية، الأمر الذي يحول بين الفرد و بين الاستفادة الكاملة من الخيرات التعليمية و المهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها.

و المعاق هو كل شخص لا يستطيع أن يكفل لنفسه كليا أو جزئيا ضرورات الحياة الفردية أو الاجتماعية نتيجة عجز في قواه الجسمية مما يجعله غير قادر على أداء واجباته الأساسية بمفرده و مزاوله عمله و الاستمرار فيه بالمعدل الطبيعي.

و الطلاب ذو العوائق البدنية و الصحية عبارة عن مجموعة مختلفة للغاية مع تنوع كبير في الظروف و الأمراض من شلل و بعض مشكلات هذه العوائق يرجع إلى الناحية الخلقية حيث توجد منذ الميلاد، والبعض الآخر يحدث بعد الميلاد من خلال مرض ما أو إصابة و يمكن أن يكون لهذه المعوقات أثر بسيط في الأداء المدرسي، وقد لا يكون لها أي أثر، فبعض الطلاب أصحاب الإعاقة البدنية و الصحية لا يحتاجون إلى تكيفات خاصة والبعض الآخر يحتاج أن يتكيف من خلال بعض الأنشطة التعليمية داخل الحجرة الدراسية للتعليم العام أو أن يردوا بتعليم خاص، من حيث طبيعة الإعاقة و الواقع أن قليلا من هؤلاء الطلاب لهم عوائق مضاعفة مرتبطة بالحاجات الطبية المختلفة و التي تتطلب خدمات واسعة من ممرضة المدرسة أو من أي أفراد آخرين معنيين، فيمكن أن يكون لأحد الطلاب شلل في طرفه الأسفل إلا أنه نشط في تصرفاته بينما يكون الآخر متقهقرا و لا يريد التفاعل مع الآخرين.

(طارق عبد الرؤوف و آخرون 2008ص54)

6- حاجات المعاق حركيا:

إن الاحتياجات الأساسية للفرد المعاق حركيا كثيرة و تتعدد نذكر أهمها:

أ- تصنيف كردينال:

- الحاجة للحب.
- الحاجة الى علاقات الأمن مع السلطة.
- الحاجة الى موافقة الأقران.

ب- تصنيف (ابراهيم الغمري) الى ثلاث أقسام:

- الحاجات الفيزيولوجية: الغذاء، الماء، الراحة، المأوى.
- الحاجات الاجتماعية: التعاطف، و القبول.
- حاجات اشباع الذات: التحكم، الاستقلال، الانجاز. (غنيم و غنيم، 2016، ص128-130)

ج- حاجيات صحية و تأهيلية:

- العلاج
- الرعاية البدنية
- أجهزة تعويضية.
- الحركة والتنقل: كرسي للتنقل، وسيلة للتواصل
- استعمال المرحاض
- ارتداء الملابس
- (غزال، 2016، ص187-191)

حاجات نفسية للمعاق حركيا:

- الحاجة الى الارشاد النفسي.
- الحاجة الى توفير أجواء نفسية مريحة للمعاقين بدنيا.
- تقديم التشجيع والدعم النفسي.
- اشراكهم في خبرات سارة
- الحاجة للتأهيل المهني.

الحاجات التربوية للمعاقين حركيا:

- هم بحاجة الى مناهج دراسية وأساليب تعليمية مناسبة.
- الحاجة الى التعزيز الايجابي والبعد عن اساليب العقاب المختلفة.
- تجزئة المعرفة و المهارات المقدمة اليها.
- (النوايسة، 2013، ص210-212)

7- قياس وتشخيص الإعاقة الحركية

تظهر عملية قياس و تشخيص الاعاقة الحركية فيما يلي (حابس الهوامه 2003م ص23)

في البداية، يجب التأكيد على تشخيص التأخر الحركي أو الاضطراب الحركي مسؤولية الاختصاصيون (كأطباء الأطفال الأعصاب و العلاج الطبيعي وغيرهم) لا مسؤولية الوالدين أو المعلمات أو المرشدات على أنه يجب أن تقوم الأمهات و المعلومات و غير من ممن يقمن على رعاية الأطفال بملاحظتهم و جمع المعلومات على أدائهم و إيصال تلك المعلومات إلى

الاختصاصيون، ولكن لتشخيص شأن آخر فالتشخيص ليس مجرد إعطاء تسمية و لا يقتصر على تأكيد أو نفي وجود تأخر أو انحراف في النمو و لكنه يشمل تحديد طبيعة الحالة التي تعاني منها الطفل بتطبيق الاختبارات و العلاجية التي ينبغي تنفيذها.

تعتبر أنماط النمو الحركي غير العادية أهم المؤشرات على وجود اضطراب عصبية في مرحلة الطفولة المبكرة، ذلك لأنه الحركة هي حجر الأساس لتأدية الاستجابات في مختلف مجالات النمو.

وفي العادة يتم تقييم الأنماط الحركية على أيدى الأطباء و المعالجين الطبيعيين و المعالجين المهنيين و يأخذ هؤلاء الاختصاصيون دائما بعين الاعتبار عمر الطفل عند الحكم على إذا كان هناك انحراف حركي أو تأخر حركي أم لا.

قياس السلوك للمعاق حركيا:

من المعروف أن هناك أربعة طرق أساسية و شائعة تستخدم في قياس السلوك لدى المعوقين و كل منها يغطي نوعا خاصا من المعلومات و هي:

- 1- العددCOUNTING: وهو قياس تكرار السلوك أو عدد مرات ظهور و تكرار السلوك المراد قياسه.
- 2- التوقيتTIMINJ: وهو قياس دوام بقاء السلوك أو قياس الأدمغة للسلوك.
- 3- الفحصCHECHKINJ: وهو قياس القدرة على أداء السلوك.
- 4- الدرجةRATINJ: وهو قياس إجادة السلوك أو إتقانه و طالما أم مشكلة السلوك الذي نحاول أن نقيسه موجود فيجب دائما أن نحاول استخدام أفضل الطرق المتخصصة التي تعطي نتائج دقيقة و لا تستغرق فترة طويلة من الوقت و الجهد للانتهاء منها و طرق القياس لا تقصر على الأربعة التي استعرضناها، فربما توجد طرق أخرى مناسبة لسلوك معين.

خلاصة الفصل

الاعاقة الحركية أنواع تختلف باختلاف المرجع الاعاقة قد تكون إصابة في الجهاز العصبي أو إصابة عضلية أو أمراض مزمنة وتنعكس عن الشخص المعاق على عدة مستويات النفسية منها الاجتماعية، مما يستدعي الرعاية الخاصة عن طريق التكفل النفسي والتأهيل الجسدي والدمج الاجتماعي والمهني.

الجانِب المِيداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1-منهج الدراسة

2-الدراسة الاستطلاعية

1-2 أهداف الدراسة الاستطلاعية

2-2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية

2-3 حدود الدراسة الاستطلاعية

2-4 عينة التقنين

2-5 صلاحية أدوات الدراسة

3-الدراسة الأساسية

1-3 حدود الدراسة الأساسية

2-3 عينة الدراسة الأساسية

4-التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

التي اثارها للدراسة من اتباع إجراءات منظمة للتوصل إلى معالجة هذه المشكلة، وتعرف هذه الإجراءات بمنهجية البحث التي تتضمن المنهج والأدوات وتقنيات موضوعية أخرى تحدد من خلال نوع موضوع البحث وطبيعته.

1 – منهج الدراسة:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس، ويساعد على التوصل إلى معرفة منظمة بجوانب الواقع المدروس، ويعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة، والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكل لاستكشاف الحقيقة والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة المواضيع ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية.

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين متغيراتها (علاقة قلق المستقبل بالدافعية للإنجاز لدى الطالب المعاق حركيا) فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة .

2 – الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه .

كما تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها تجريب الصورة الأولى للاستفتاء على عينة من الأفراد تختار عشوائيا بحيث تتوفر فيهم نفس خصائص عينة البحث، وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات الاستفتاء وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها وهذا بالإضافة إلى التعرف للوقت اللازم لجمع بيانات الاستفتاء، وقد يضيف الباحث بعض الأسئلة كما أنه قد يستبعد أسئلة أخرى لا داعي لها وفي كلتا الحالتين يجب إجراء تجربة استطلاعية أخرى.

ولهذا يجب أن نقوم بهذه الدراسة للتحقق من سلامة الاختبار والعينات وأسلوب اختيارها وتجعل الطالب بعيدا عن الوقوع في الأخطاء في الدراسة الأساسية.

2 – 1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى معرفة الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الباحث في الدراسة الأساسية، وقمنا بإجراء هذه الدراسة بهدف:

- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة الميدانية.
- التأكد إذا ما كانت التعليمات المستعملة في الأداتين ملائمة وواضحة.
- التأكد من وضوح اللغة المعتمدة وعدم وجود غموض في الكلمات.
- ضبط الوقت الملازم والمستغرق للإجابة من طرف الطلبة.
- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

2- 2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في تطبيق الدراسة الأساسية قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية لتمهيد لنا الطريق الذي سوف نسلكه في الدراسة الأساسية وهذا لما فيه من فوائد وكانت عينة الدراسة الاستطلاعية من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، حيث قمنا بتطبيق مقياس قلق المستقبل ومقياس الدافعية للإنجاز كتجربة أولى على عينة قوامها فردا وكانت الانطلاقة الأولى يوم 2023/02/02 في الفترة الصباحية وقد أفادتنا هذه الدراسة في الحصر ببعض جوانب الموضوع، مع أن هذه الدراسة لا تعطي قيمة ثابتة إلا أنها تبقى خطوة مهمة للدراسة

الأساسية وتعطينا واجهة في كيفية تطبيقها وتمكننا من التأكد من صلاحية أداة القياس المستخدمة في الدراسة.

2-3 حدود الدراسة الاستطلاعية:

2-3-1 الحدود المكانية: جامعات عديد من الجنوب الجزائري

2-3-2 الحدود البشرية: تشمل عينة الدراسة الاستطلاعية على (20 طالب معاق حركيا)

طالب وطالبة من مستوى ليسانس والماستر جامعات عديد من الجنوب الجزائري

2-3-3 الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الصباحية في يوم 02/2023 إلى يوم 13/03/2023.

2-4- عينة التقنين:

تم تطبيق المقياسين على عينة بلغت (20) طالب وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية، وذلك بهدف استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

جدول (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الطلبة	العدد	النسبة
إناث	04	19%
ذكور	16	81%
المجموع	20	100%

يتضح من الجدول رقم (01) أن عينة الدراسة تتكون من 20 طالب وطالبة، منهم 16 ذكور بنسبة 81%، و 04 إناث بنسبة 19%.

2-5- صلاحية أدوات الدراسة:

2-5-1 مقياس قلق المستقبل:

2-5-2-1 وصف المقياس:

هو عبارة عن مقياس يتضمن قائمة من الأسئلة التي تسمح بجمع بيانات خاصة بقلق المستقبل. ووضع هذا المقياس من طرف الدكتورة "زينب شقير" سنة 2005، ويهدف إلى معرفة الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل وذلك على مقياس متخرج من معترض بشدة (لا) (لا تنطبق) أحيانا (قليلا) بدرجة متوسطة، عادة (كثيرا) (تنطبق)، وموضوع أمام هذه التقديرات خمس درجات هي (1-2-3-4- صفر) على ترتيب وذلك عندما يكون إتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي، بينما تكون هذه التقديرات في إتجاه عكسي (صفر - 1-2-3-4)، عندما يكون التقديرات نحو المستقبل إيجابي وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد.

ويتكون المقياس من (28) مفردة موزعة على خمس محاور كالاتي:

أ – القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية ويشمل أرقام مفردات (17-30-21-22-24).

ب – قلق الصحة وقلق الموت ويشمل أرقام المفردات (10-18-19-25-26).

ت – القلق الذهني لقلق التفكير في المستقبل ويشمل أرقام المفردات (3-6-11-13-14-23-28).

ث – اليأس من المستقبل ويشمل أرقام المفردات (4-7-8-9-12-16).

ج – الخوف والقلق من الفشل في المستقبل ويشمل أرقام المفردات (1-2-5-15-27).

2-5-2-2- الخصائص السيكمترية للمقياس:

• صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency .

حيث تم حساب الارتباطات بين بنود المقياس ودرجات الابعاد باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدم هذا الإجراء للدلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، إذ أنّ الارتباطات الداخلية بالرغم من استخدامها كدلالة على الاتساق الداخلي إلا أنها يمكن أن تستخدم كدلالة على الصدق البنائي وذلك لأنّ الأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة هو وحدانية موضوع القياس .

الجدول رقم(02): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
17	0.56	0.01
21	0.64	0.05
22	0.49	0.05
24	0.71	0.05
30	0.62	0.01

يتضح من الجدول رقم(02) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية) دالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (0.49 و 0.71)، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01) في حين الأخرى دالة عند (0.05).

الجدول رقم(03): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (قلق الصحة وقلق الموت ويشمل أرقام المفردات)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
10	0.54	0.05
18	0.49	0.05
19	0.62	0.01
25	0.55	0.05
26	0.60	0.01

يتضح من الجدول رقم (03) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس وارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (قلق الصحة وقلق الموت ويشمل أرقام المفردات) دالة إحصائياً، حيث تراوحت ما بين (0.49 و 0.62)، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01) والأخرى دالة عند (0.05).

الجدول رقم(04): معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي ينتمي إليه (القلق الذهني لقلق التفكير في المستقبل)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالمحور	مستوى الدلالة
03	0.39	0.05
06	0.47	0.05
11	0.56	0.05
13	0.58	0.01
14	0.63	0.01
23	0.59	0.01
28	0.47	0.05

يتضح من الجدول رقم (04) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (القلق الذهني لقلق التفكير في المستقبل) دالة إحصائياً بمعنى أنها تقيس نفس الخاصية، حيث تراوحت ما بين (0.39 و 0.63)، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01) في حين الأخرى دالة عند (0.05).

الجدول رقم(05): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (اليأس من المستقبل)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
04	0.56	0.01
07	0.64	0.05
08	0.49	0.05
09	0.71	0.05
12	0.62	0.01
16	0.64	0.05

يتضح من الجدول رقم(05) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (اليأس من المستقبل) دالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (0.49 و 0.71)، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01) في حين الأخرى دالة عند (0.05).

الجدول رقم(06): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
01	0.52	0.05
02	0.48	0.05
05	0.60	0.01
15	0.49	0.05
27	0.59	0.01

يتضح من الجدول رقم (06) أن قيم ارتباط بنود الابعاد المكونة للمقياس وارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل)دالة إحصائية، حيث تراوحت ما بين (0.48 و 0.60)، ومعظم هذه القيم دالة عند(0.01) والأخرى دالة عند (0.05).

• ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم(07): معاملات ثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان (قلق المستقبل).

جيتمان	α لكرونباخ
0.73	0.70

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـ 0.70، والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان 0.73، ومنه نستطيع القول أن المقياس يتمتع بدرجات مقبولة من الثبات.

2- 5- 2 مقياس الدافعية للإنجاز:

2-5-2-1- وصف المقياس:

لغرض تحديد أهداف البحث العلمي تم الاعتماد على مقياس دافعية الانجاز الذي أعده (عثمان كمال 2016).

يتكون المقياس من 24 فقرة، أما البدائل فكانت تحتوي على نفس بدائل قلق المستقبل وهي:

تنطبق علي، تنطبق عليا احيانا، لا تنطبق علي.

يختار المفحوص أحدهما عند الإجابة

مفتاح تصحيح المقياس: تعطي البدائل

تنطبق: 3 درجات

تنطبق عليا احيانا: 2 درجة

لا تنطبق علي: 1 درجة

والعكس في كون الفقرات سلبية

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 24 و 120 درجة، تدل الدرجة المرفوعة على معدل مرتفع من دافعية الانجاز وتدل الدرجة المنخفضة على معدل منخفض من دافعية الانجاز الخصائص السيكومترية.

2-5-2-2 الخصائص السيكومترية للمقياس:

• ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم(08): معاملات ثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان (دافعية الإنجاز).

جيتمان	α لكرونباخ
0.73	0.82

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـ0.82، والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان 0.73، ومنه نستطيع القول ان المقياس يتمتع بدرجات عالية من الثبات.

• صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency .

الجدول رقم(09): معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبند	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
1	0.48	0.01	1.28
2	0.35	0.01	1.48
3	0.25	0.01	2.26
4	0.51	0.01	1.53
5	0.55	0.01	1.23
6	0.51	0.01	1.38
7	0.46	0.01	1.46
8	0.44	0.01	2.18
9	0.50	0.01	1.44
10	0.43	0.01	1.56
11	0.51	0.01	1.54
12	0.33	0.05	1.22
13	0.42	0.01	1.78
14	0.39	0.05	2.25
15	0.52	0.01	2.47
16	0.62	0.01	1.27

1.22	0.05	0.33	17
1.78	0.01	0.42	18
2.25	0.05	0.39	19
2.47	0.01	0.52	20
1.32	0.05	0.54	21
2.05	0.05	0.49	22
1.63	0.01	0.62	23
2.56	0.01	0.73	24

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيم ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.25 و 0.73)، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01)، والأخرى دالة عند 0.05.

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من (1.23 إلى 2.26) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

3 – الدراسة الأساسية:

3 – 1 حدود الدراسة الأساسية:

تحدد الدراسة الأساسية بحدود بشرية وزمنية ومكانية تبين مجال إمكانية تعميم نتائجها كما يلي:

3-1-1- الحدود المكانية: جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.

3-1-2- الحدود البشرية: تشمل عينة الدراسة على 54 طالب وطالبة من مستوى ليسانس والماستر بجامعة الشهيد حمه لخضر.

3-1-3- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الممتدة 2023/02/02 إلى غاية 2023/03/13.

3 – 2 عينة الدراسة الأساسية:

وقد اعتمدنا على العينة القصدية التي يعتمد الباحث فيها على إدخال عناصر محددة يقصدها مسبقا في عينة بحثه، وذلك لأسباب متعددة، مثل خصوصية بعض المجتمعات الأصلية من حيث صغر تعدادها وجغرافية توزيع عناصرها. (بوسنة، 2007، ص 192)

ويقوم الباحث باختيار هذه العينة حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها. (عبيدات، عدس، كيد، 2005، ص106)

وتتمثل عينة الدراسة في الطلبة الجامعيين المعاقين حركياً وقد كانت العينة (54) فرداً وقد إختيرت هذه العينة نظراً لإستعمال إستبيان وتعثّر الباحثات في إيجاد هذه العينة

جدول رقم (10): يوضع خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات الجنس
48.15%	26	ذكور
51.85%	28	اناث
100%	54	المجموع

يتكون عدد افراد العينة من 54 طالب وطالبة نجد أن نسبة الذكور تقدر بـ48.15%، نسبة الاناث تقدر بـ 51.85 %.

جدول رقم (11): يوضع عدد عينة الدراسة من حيث الجامعة

عدد العينة	اسم الجامعة
20	جامعة حمه لخضر الوادي
15	جامعة محمد خيضر بسكرة
19	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

4-الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية صحيحة وسليمة، هذا على خلاف بعض الأساليب الأخرى المختلفة، ومن بينها الملاحظة الشخصية التي قد لا تقود الباحث إلى نتائج ذات مصداقية.

وتأسيساً على هذا، فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب وذلك في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بـ SPSS حسب متغيرات الدراسة استعداداً للقيام بالتحليلات الإحصائية للإجابة على فرضيات الدراسة وهذه الأساليب معروضة كالآتي:

- النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

– معادلة جيتمان.

- معامل α لكرونباخ

- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبارات

.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى
- 2- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية
- 3- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة

خلاصة الدراسة ومقترحات

تمهيد

نعرض في هذا الفصل النتائج التي تم الوصول إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية بناءً على المعالجات الإحصائية التي استخدمت على ما تم جمعه وتحليله من البيانات التي قمنا بجمعها، ومن خلاص عرض وتحليل التساؤلات والفرضيات، سنحاول تفسير هذه النتائج ومناقشتها، وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل البحث العلمي باعتبارها

المرحلة التي يقوم بها الباحث باستخراج الأدلة و المؤشرات العلمية و الكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تأكد قبول فروضه أو عدم قبوله.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الأولى للبحث والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة، طبقنا معامل ارتباط بيرسون فتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): قيمة ودلالة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا

المؤشرات المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	-0.50	0.01
الدافعية للإنجاز		

يتبين من جدول رقم (11) أن معامل الارتباط يقدر بـ -0.50 وهي قيمة دالة إحصائيا عند 0.01، ومن هنا يمكننا قبول الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة، ونعني بهذا الارتباط أن أي تغير في المتغير الأول يتبعه تغير في المتغير الثاني عكسيا، أي أنه في هذه الحالة إذا زاد قلق المستقبل لدى الطالب المعاق حركيا نقصت دافعيته للإنجاز.

تشير المعالجة الإحصائية إلى أن العلاقة سالبة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات منها دراسة منى أحمد (2018) ودراسة البلوي جاسر و طلافحة فؤاد (2011) ودراسة شيماء شعبان محمد الملكي (2018) الذين توصلوا إلى أن العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز سالبة أي أنه كلما زاد قلق المستقبل قلت الدافعية للإنجاز لدى الطالب .

ويمكن تفسير النتيجة على أنه توجد علاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المعاقين حركيا وذلك راجع إلى خوف الطلبة المعاقين حركيا من الفشل وخوفهم من نظرة المجتمع إليهم وعدم تقبلهم وتهميشهم وهذا ما ينعكس عليهم بالسلب مع تكيفهم مع ذاتهم ومع المجتمع المحيطين به، وكذلك خوفهم من عدم تحقيق طموحهم وعدم الوصول إلى أهدافهم مع قلة فرص العمل، كل هذا يجعلهم يكونون مفهوم سالباً عم ذاتهم مما يؤدي إلى تكوين نظرة تشاؤمية عن كل ما هو حولهم وينعكس هذا عن دافعتهم للإنجاز بالسلب.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس " قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test

الجدول رقم (12): قيمة ودلالة الفروق في قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا تعزى لمتغير الجنس

المؤشرات المتغيرات	ذكور	إناث	قيمة T	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن
قلق المستقبل	26	112.35	11.61	28
			94.06	13.43
			1.33	0.01

يتبين من النتائج الموضحة في جدول رقم (12) أن قيمة T تقدر بـ 1.33 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى 0.01، ومنه نقبل الفرض البديل القائل أنه توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس،

وبالرجوع الى المتوسط الحسابي لكلا الفئتين نجد أن المتوسط الحسابي لقلق المستقبل لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث، ومنه نستطيع القول ان الفروق اتجهت لصالح الذكور.

وقد تبين من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تمت في هذا المجال أن هناك تفاوت بين نتائجها، حيث كشف البعض على عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في قلق المستقبل حيث اتفق البعض على وجود هذه الفروق بالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أنها تتفق مع دراسة آري (2011) والتي هدفت أن هناك فروق جوهرية في قلق المستقبل وفقا للجنس لصالح الذكور.

واختلفت الدراسات مع دراسة مع دراسة السفاسفة والمحاميد (2007) والتي تظهر نتائجها فروق الدالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، وكذلك دراسة إعجال (2014) التي أشارت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي تبعاً لمتغير النوع في الدرجة الكلية للقياس.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى قلق المستقبل عند الذكور مقابل الإناث هو مقابل لما يقع على كامل الشباب من مسؤوليات وواجبات اتجاه الأسرة، وأيضا تفكير الذكور الدائم في المستقبل ومدى قدرتهم على تحقيق طموحاتهم وأمالهم، وأيضا يعد الشباب هو الأكثر احتكاك بالشارع وما يحدث به وما يدور من أمور وأحاديث قد تكون محيطة وتدعوا للتشاؤم والخوف من المستقبل المجهول من خلال معاناة الأفراد في الحصول على قوت يومهم وعدم توفر السيولة، وعدم صعوبة الحصول على وظيفة جيدة وغلاء المعيشة.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

بغرض معالجة الفرضية الثالثة للدراسة والتي تنص على أنه " توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس "، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test

الجدول رقم (13): قيمة ودلالة الفروق في الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا تعزى لمتغير الجنس

المؤشرات المتغيرات	ذكور			إناث			قيمة T	مستوى الدالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
الدافعية للإنجاز	26	131.62	24.67	28	131.53	26.24	0.02	غير دالة

يتبين من النتائج الموضحة في جدول رقم (13) أن قيمة (T) تقدر بـ 0.02 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه يمكننا القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث:

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سراية الهادي (2015) التي توصلت لدراسته إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.

كما اختلفت دراستنا مع دراسة روبنسون (2011) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في دافع الإنجاز لصالح الطالبات.

وهنا يمكننا تفسير النتيجة أن النسب متقاربة لكلا الجنسين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز، ويعملان على تحدي الإعاقة والتطلع على الإنجاز، وهذا راجع بأنهم بحاجة إلى تحدي إعاقاتهم وإثبات أنفسهم ووجودهم في المجتمع، وكذلك عامل السن يدل على مرحلة نمائية متقدمة في التفكير والتطلع إلى المستقبل في المرحلة الجامعية التي تساعدهم في التطلع على التخصصات والدراسات التي تتناسب وفق ميولاتهم الدراسية والمهنية وقدراتهم وإمكاناتهم، فارتفاع مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة المعاقين حركيا يمكن أن نرجعه أيضا للبيئة الملائمة التي توفرها الجامعة لطلبتها في تكيفهم واندماجهم في مختلف النشاطات العامة والتربوية والثقافية والاجتماعية، فعمل وجود الاستحسان والتعزيز الايجابي الذي حظي به الطلبة هو الذي أدى إلى ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز لديهم.

خلاصة الدراسة ومقترحاتها

تعد الدراسة التي تم إنجازها من المساهمات التي تناولت موضوع علاقة قلق المستقبل بالدافعية للإنجاز لدى الطالب المعاق حركيا، وهي تعتبر من مواضيع الساعة وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها الخصائص والعواطف الشخصية في الوقت الراهن، حيث تزايد اهتمام الباحثين للدراسة الحياة السلوكية للإنسان وأفكاره من ناحيتها الإيجابية والسلبية، ويتجلى هذا في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الإنسان ودوافعه، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية، وكذا طرق تنمية المهارات والسمات الإيجابية لديه.

ولعل هذا ما دفعنا لدراسة هذا الموضوع لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا، حيث اخترنا لدراستنا الأساسية طلبة جامعات عديدة من الجنوب الجزائري.

وانطلقت دراستنا من تساؤل ومجموعة فرضيات ثم التحقق منها بواسطة تطبيق أدوات لجمع البيانات، ومن ثم معالجتها وتحليلها، ثم مناقشة وتفسير النتائج التي توصلنا من خلالها مساهمة قلق المستقبل بالدافعية للإنجاز لدى الطالب المعاق حركيا من جامعات عديدة من الجنوب الجزائري.

وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية ارتأينا تقديم جملة من التوصيات نذكر منها:

- ضرورة الحث على ثقافة الكشف المبكر عن الإعاقة الحركية وتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية للمعوقين واسرهم للتعايش وتقبل الإعاقة.
- نشر ثقافة الاهتمام بالجوانب النفسية بين أسر المعاقين حركيا وذلك لتفهم احتياجات الفرد المعاق وكيفية التعامل معه ومساعدته في تجاوز المشاعر السلبية للذات وتعويضها بالمشاعر الإيجابية وذلك بالدعم والمساندة الاجتماعية.
- تفعيل برامج التأهيل لذوي الإعاقة الحركية في النواحي الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية والاقتصادية والثقافية.
- فتح الجامعات لمبدأ تكافؤ الفرص للمعاقين حركيا للالتحاق بالتخصصات الدراسية وفق رغباتهم ومدى ملائمتها مع طموحاتهم المستقبلية وكذا قدراتهم الفعلية.
- فتح فرص دمج معارف الطلبة المعاقين حركيا وتجسيدها في الواقع، وذلك لتنمية طموحهم الأكاديمي ومهاراتهم وخبراتهم وتدعيم ميولاتهم المهنية.
- تعزيز وتشجيع تقدمات المعاقين حركيا في المجالات التي يدرسون ويتكيفون فيها.
- العمل على توفير الإمكانيات المساعدة كالكراسي الكهربائية وبأقل تكلفة.

- على المختصين في مجال الهندسة والاعتبارات التصميمية في مجالات الإعاقة تزويد الجامعات بكافة التجهيزات البنائية المساعدة في سير وتنقل الطلبة المعاقين حركيا في جميع التوجهات.
- العمل على توفير الاحتياجات الخاصة للطلاب المعاق حركيا أثناء مزاولة الدراسة وكذلك أثناء فترة الامتحانات كوجود شخص مساعد وتحديد الوقت المناسب واجتياز الامتحانات في الطوابق السفلية.
- العمل على توجيه المعاقين حركيا إلى مركز المساعدة النفسية لمساعدتهم في التعرف على نقاط قوتهم والعمل على تقويتها ورفع مستوى الطموح وتحفيز الدافعية للإنجاز.
- الاهتمام بتوجيه الطلبة المعاقين حركيا إلى أهمية وضع مستوى من الطموح الأكاديمي والمهني يتوافق مع قدراتهم وإمكانياتهم لكي لا يقعوا فريسة الطموح غير الواقعي.
- فتح مجال اكتشاف المواهب والقدرات الإبداعية لدى المعاقين حركيا وتشجيعهم على ذلك.
- فتح مجالات الدراسة في الخارج لذوي الإعاقة الحركية والتكفل بهم حيث تساعدهم في التحفيز والتشجيع في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم الأكاديمية.
- تقديم دورات تدريبية في مجالات تخصصاتهم ضمن إطار الجامعة.
- تقديم الدعم المالي والمساعدات المادية لتلبي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.
- توفير الأمن النفسي لذوي الإعاقة الحركية ليطمئنوا على صحتهم وعملهم ومستقبلهم ومركزهم الاجتماعي مع حفظ حقوقهم واجباتهم.
- على الباحثين في مجال علم النفس القيام بدراسات نفسية حول تداعيات الإعاقة الحركية على الجانب النفسي والاجتماعي ومساعدتهم في تحسين نمو شخصيتهم والوصول بهم إلى التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي.
- الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية التي تساعد على رفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين المعاقين حركيا.
- إجراء دراسات معمقة عم مستوى الطموح الأكاديمي باعتباره عامل مهم في نجاح العملية التعليمية.
- إجراء دراسات معمقة للمضامين النفسية للمعاقين حركيا وذويهم وطرق تعديلها.

قائمة المراجع

المراجع بالعربية:

- أحمد عبد الخالق، مایسة أحمد النیال(1992)، الدافع للانجاز لدى اللبنانيين بحوث المؤتمر السنوي السابع، مصر.
- أحمد يحيى الزق، (2009)، علم النفس دار وائل، ط1، عمان، الأردن.
- إسلام عبد الرحمان محمد، (2018)، ذوي الاعاقة الحركية المشاركة الوالدية و برامج التأهيل المجتمعي، د ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الأقصري، يوسف(2002)، كيف تتخلص من الخوف و القلق من المستقبل، دار الطائف، عمان.
- إنشراح المشرفي، (2009)، اكتشاف المبكر لإعاقات الطفولة، د ط، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية
- إيمان طاهر، (2017)، الإعاقة انواعها وطرق التغلب عليها، د ط، دار الكتب المصرية، مصر .
- باسكويلى اكاردوا(2007)، معجم اعاقات النمو، ط1، ترجمة كريماني بديل، حافظ نبيل، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- بوسنة محمود، (2007)، علم النفس القياسي المبادئ الأساسية، دون ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- تبيه صالح أسمر، (2007)، أعراض الأمراض النفسية العصابية تربويا ومهنيا، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان.
- توما خوري جورج (1996)، (الشخصية مقوماتها وسلوكها وعلاقتها بالتعليم)المؤسسة التعليمية للدراسات و النشر والتوزيع، لبنان.
- جبر أحمد محمود (2012)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و علاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- جبر أحمد، (2012)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- جمال الدين مرسى ثابت عبد الرحمان ادريس، (2002)، السلوك التنظيمي الدار الجامعية.

- جون فيتيكس، (2008)، حالات الاضطراب النفسي العقلي، ترجمة مي السيد مقلد، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
- حابس الهوامه، (2003)، سيكولوجية الأطفال غير العاديين (الاعاقة الحركية)، دط، دار الأهلية للنشر و التوزيع، عمان.
- الحربي، تهاني، (2014)، القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية
- حمداني، إقبال، (2011)، الاغتراب والتمرد والقلق من المستقبل، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- الخطيب، محمد جواد محمد (2011)، المشكلات السلوكية عند الأطفال، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين
- خليفة، عبد اللطيف، (2002)، الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد (1)، العدد (1).
- دافيد ماكلياند (مجتمع الانجاز و الدوافع الانسانية للتنمية الاقتصادية ترجمة محمد سعيد، فرج عبد الهادي أحمد الجوهري، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، كايد عبد الحق (2005)، البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه، ط9، دار الفكر، الأردن.
- الرفوع محمد أحمد، (2015)، الدافعية وتطبيقات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- الزعلان ايمان، (2015)، قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء و المحتظنين لدى أسر بديلة، رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية، غزة.
- زهران، حامد عبد السلام، (2005)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، عالم الكتب، القاهرة.
- ريان سليم وعمار سالم الخزري، (2007)، هم أحق بالرعاية الطفل المعوق، الطبعة 1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
- سعدان جبر، (2006)، علم النفس المقارن، ط2، جدار للكتاب العالمي، عمان.
- السيد فهمي علي محمد، (2008)، الإعاقات الحركية، د ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر.

- شرادي نادية، ميزاب ناصر (2014)، الآثار النفسية والاجتماعية للإعاقة على إخوة المراهقين حركيا في الاسرة الجزائريةمجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، المجلد (3)(9) 103110.
- الشرافي ماهر (2013)، الانهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الانفاق رسالة ماجستير كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- شيلتز، داون، 1983، نظريات شخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
- صالح حسن الداهري، (2005)، رعاية الموهوبين المتميزين(ذوي الاحتياجات الخاصة)، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
- طارق عبد الرؤوف و عامر و ربيع عبد الرؤوف محمد(2008)، الاعاقة الحركية، د ط، دار اليازوري، عمان، الأردن.
- عبد الحفيظ العربي، (2014)، الاضطرابات النفسية جسمية، ط3، دار الراتب الجامعية، القاهرة.
- عبد الطيف محمد خليفة(2001)، دراسات في علم النفس الاجتماعي ب ط، دار القبة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة
- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، (2012)، التربية الخاصة و برامجها العلاجية، د ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عبد الله محمد قاسم، (2001)، مدخل إلى الصحة النفسية دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- عبد المحي محمود حسن صالح، (2002)، محتدو الاعاقة منظور الخدمة الاجتماعية، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر
- عبد المنصف حسن رشوان(2006)، ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة(ذوي الاحتياجات الخاصة و الموهبين)، دون ط، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- عبد المنصف حسن رشوان(2006)، ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة(ذوي الاحتياجات الخاصة و الموهبين)، د ط، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- عريف أحمد، (2005) الطب النفسي مكتبة أنجلو مصرية للنشر والطباعة و التوزيع، عمان.
- العزة، سعيد حسن(2009)، التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان.

- عزم الله بن عبد الرزاق بن صالح الغانمي، (2009)، التفكير العقلاني والغير عقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة المراهقين المتفوقين دراسيا، و العاديين بمدينة مكة المكرمة، جامعة أم القرى رسالة دكتوراه، في علم النفس، السعودية.
- عصام حمدي الصفدي، (2007)، الإعاقة الحركية و الشلل الدماغي، د ط، دار الحامد للنشر و التوزيع الاردن.
- علاء الدين كفاي (2011)مدخل الى علم النفس، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،
- علي أحمد وادي و إخلاص أحمد الجنابي(2005)، أساسيات علم النفس، الفيسيولوجي، ط1، دار جرير، عمان.
- عماد الدين، عبد الرحيم الزغول، وعلي فالج الهنداوي(2015)، مدخل إلى علم النفس، ط5، دار الكتاب الجامعي، لبنان.
- عوض أحمد محمد، (2006) الاحتراف النفسي والمناخ التنظيمي، ط1، الأردن، عمان.
- غالب رضوان، ذياب مقداد، (2015)، قلق المستقبل لدى مرض الفشل الكلوي وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، غزة.
- الغباري ثائر أحمد، (2008)، الاحتراف النفسي والمناخ التنظيمي في المدرسة ط1، الاردن، عمان.
- غزال عبد الفتاح علي، (2016)، علم النفس فئات الخاصة، د ط، دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع، الإسكندرية، مصر.
- غيم أحمد صبري و غيم محمد صبري، (2016)، الاعاقة الحركية بين التعليم والتفكير، دط، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، الاسكندرية، مصر.
- فؤاد حسن (2001)، أساسيات التدريس ومهاراته و طرقه العامة، ط1، دار المناهج، عمان.
- القمش مصطفى، المعاينة خليل، (2007)، سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- اللياني حميد(2012)، قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز والضغط النفسية لدى عينة من طالبات أم القرى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
- اللياني، سميرة، (2012)، قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز والضغط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- مجدي أحمد عبد الله، 2003، السلوك الاجتماعي و دينامياتها، دون ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية

مجدي عبد الله (2014)، سيكولوجية الدافع للانجاز دراسة عامة مقارنة، دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر والتوزيع، الاسكندرية مصر.

المحاميد، شاكر و السفاسفة، محمد (2007) قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(8)، العدد(3)، الأردن.

محمد خالد سعد، (2008)، فاعلية برنامج ارشادي قائد على الإرشاد بالمعنى في خفض قلق المستقبل لدى المراهقين، مجلة دراسات تربوية و اجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، المجلد(14) العدد (4).

معصومة سهيل المطيوي، (2005)، الصحة النفسية، ط1 مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، عمان.

معوض محمد عبد الوهاب، (1996)، أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، المينا

المؤمنى، محمد أحمد ونعيم، مازن محمود، (2013)، قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منظمة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد(9)، عدد(2).

مؤيد محمد هبة، (2012)، قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العددان السادس والسابع والعشرون.

ناصر، غزوران، (2002)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار كتاب العرب، القاهرة .

نعيمة شماع، (1977)، الشخصية –النظرية التقييم، مناهج البحث معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة مصر.

النوايسة، فاطمة عبد الرحيم(2013)ذوي الاحتياجات الخاصة(التعريف بهم وارشاداتهم)، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

zaleski ، z، (1996) ،Future Anxiety: conceptm Measurement and preliminar Researchmm" ،journal of personality and Individual Differencesm ،21(2) ،163174.

Eyzenk ،M ،(1992) ،Anxiety the cognitive perspective ،Hills date Nj: Erlbaum.

Smith ,J.c(1981) ،Understanding stress and coping macmillan
publihing compang ،New york

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

استمارة الاستبيان



التعليمة: في إطار إنجاز تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر نحن بصدد إعداد استبيان كأداة نستخدمها للقياس و لهذا نقترح عليك بعض الأسئلة التي نود معرفة رأيك الشخصي فيها لهذا يطلب منك:

1-قراءة العبارة بعناية و اهتمام و تمعن.

2-وضع علامة (x) أمام الإجابة الموافقة لحالتك دون تفكير أو تردد وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة و إنما هي و جهات نظر شخصية تختلف من فرد لآخر.

الجنس: ذكر (..) , أنثى (..)

السن: التخصص:

الملحق رقم 01 مقياس: قلق المستقبل

العبارة	لا تنطبق	أحيانا	تنطبق
1 أو من بالقضاء والقدر، وأن القدر يحمل أخبارا سارة في المستقبل.			
2 التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهر.			
3 تراودني فكرة انني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل.			

4	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة و اعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي و أعرف كيف أحققها.		
5	الالتزام الديني و الأخلاقي و التمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن .		
6	الأفضل أن تعملأ لدياك كأنك تعيش أبد وتعمل لأخرتك كأنك تموت غدا.		
7	أشعر أن الغد(المستقبل)سيكون يوما مشرقا وسنحقق آمالي في الحياة.		
8	أمل في الحياة كبير لأن طول العمر يبلغ الأمل.		
9	يخبئ الزمن مفاجآت سارة و لا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس.		
10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال.		
11	يملكني الخوف و القلق و الحيرة عندما أفكر بالمستقبل .		
12	يدفعني الفشل الى اليأس و فقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل .		
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسه.		
14	أفضل طريقة للتعامل مع الحياة هي عدم التفكير في المستقبل وأترك الحياة زي ما تمشي.		
15	تمضي الحياة بشكل مزيف و محزن و مخيف مما يجعلني أقلق و أخاف من المجهول.		
16	أشعر بالفراغ و اليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسينها مستقبلا.		
17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام.		
18	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي)تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب(لنا يتقبلني) أمام الآخرين مستقبلا.		
19	ينتابني شعور بالخوف و الوهم من إصابة بمرض خطير (أو حادث) في أي وقت.		
20	الحياة مملوءة بالعنف و الإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت.		
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة و سوء التوافق زواجي مستقبلا.		
22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقتني على مستقبلي.		
23	المستقبل غامض ومبهم (مجهول)لدرجة تجعل من الصعب(من العبث) أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة		

			من مستقبلهم.	
			24 ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظاً بأمل في الحياة و أتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال.	
			25 أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث(أو حدث لي بالفعل) (أو حدث حادث لشخص يهمني)	
			26 يغلب على تفكير بالموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض (أو يصاب أحد أقاربي).	
			27 أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل.	
			28 أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا مستقبل واضح.	

الملحق رقم 02 مقياس: دافعية الانجاز

الفقرة	تنطبق علي	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق
1 لا أترك عمل اليوم إلى الغد.			
2 أشعر بالكسل كلما ذهبت إلى العمل.			
3 عندي قدرة كبيرة على الصبر.			
4 أفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبيرة.			
5 أسعى لإنهاء العمل بإتقان.			

6	أنصرف إلى أي عمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعبا.		
7	أشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل		
8	أحاول التفوق على الزملاء في العمل.		
9	التوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني مشكلات وصعوبات.		
10	الفوز وحده هو هدفي من المنافسات.		
11	أحاول تجنب المشكلات في العمل.		
12	أتجنب تحمل المسؤوليات.		
13	أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جديا.		
14	أتجنب تحدي الآخرين في أعمالي على مهمة ما.		
15	أحاول إضاعة الوقت حتى ينتهي وقت العمل .		
16	أبذل جهد محدودا في تحقيق هدف ذو قيمة.		
17	أعمل ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطي لي.		
18	أبدأ بالأعمال الصعبة أولا ثم الأعمال الأقل صعوبة .		
19	أنجز الأعمال الموكلة لي بشكل متقن.		
20	أسعى لإنجاز العمل في وقت محدد ل		
21	أحرص على القيام بعمل كل ما يطلب مني مهما كان درجة صعوبته.		
22	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام.		
23	إنجاز العمل هو معيار للنجاح.		
24	أخطائي في العمل تؤدي بي إلى الإحباط.		